



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
الجمعة 10 نيسان 2026 / العدد 22930 / صفحة 16 / 100.000 ليرة



عودة الروح
الى لبنان
بانتخاب الرئيس
جوزيف عون

دعا لحل الأجهزة العسكرية
والأمنية لحزب الله
ص 4



تقديم شكوى لمجلس الأمن عن
تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية
ص 3



عرض مع سلام والسفير المصري
تطورات العدوان
ص 2



الحل بوقف إطلاق النار
والبدء بالمفاوضات
ص 4



سلاح الحزب أصبح منتهي الصلاحيات؟؟

يحتجوا ويوجهون كلاماً غير مقبول بحق رئيس الحكومة، فإن هذا مرفوض وممجوج وغير مقبول. على كل حال، هذا التهجّم على رئيس الحكومة يعتبر شهادة له بأنه قاض شريف ومواطن صالح ورجل لا يخاف قول الحقيقة... ولو توقّفنا قليلاً وسألنا أنفسنا سؤالاً مباشراً وبسيطاً: ماذا تنفع صواريخ حزب الله؟ جواب سريع ومباشر: لقد تسببت بقتل اللبنانيين.

← التتمة على الصفحة 2

ويبدو أنّ الأحداث في لبنان تتسارع، بدءاً بدعوة رئيس الجمهورية جوزاف عون الى إيقاف الحرب والذهاب الى طاولة المفاوضات، كذلك فعل رئيس الحكومة الرئيس نواف سلام.. بدءاً بنزع كل سلاح غير شرعي ضمن مدينة بيروت وجعل العاصمة مدينة خالية من السلاح. والأهم، ولأوّل مرّة يطلب رئيس حكومة العدو من لبنان الذهاب الى طاولة المفاوضات... أما ما حصل أمس أمام السراي، إذ أرسل حزب الله 50 مواطناً كي

كتب عوني الكعكي:

كتبت عدّة مرّات وأشرت الى أنّ الامبراطور دونالد ترامب يُحب لبنان، ويحب الشعب اللبناني.. إذ قال إنّ صهره لبناني، وإنه يرفض أن يتعرّض هذا البلد الجميل لحرب جديدة كل عشر سنوات... لذا يجب أن تنتهي الحروب في لبنان... وأن يعيش الشعب اللبناني بأمان واطمئنان. واعترف رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو بأنّ الرئيس ترامب طلب منه أن يباشر بإقامة السلام مع لبنان.

ترامب يطلب من نتنياهو بدء مفاوضات مع لبنان

ص 2

لبنان في المنطقة الرمادية: لا اتفاق يحميه... ولا حرب تنتهي أزمته



بقلم دافيد عيسى

في وقت تُرسم فيه خرائط التهتة في المنطقة، يبدو أن لبنان سقط من الحسابات... أو أسقط منها. في خضم التحولات الإقليمية المتسارعة، تتزايد المؤشرات على وجود تفاهات غير معلنة بين واشنطن وطهران، تتناول ملفات متعددة، من البرنامج النووي إلى ساحات الاشتباك المفتوحة في المنطقة.

غير أن موقع لبنان ضمن هذه التفاهات لا يزال

← التتمة على الصفحة 15

من التفاهات جنيف الى الواقع اللبناني: هل تكفي الحماية الدولية للصحافيين؟



بقلم المحامي عمر زين
الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

تُشكّل حرية الصحافة إحدى الدعائم الأساسية لأي نظام ديمقراطي حديث، إذ تضطلع وسائل الإعلام بوظيفة جوهرية في نقل الوقائع، وفضح الانتهاكات، وترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة. غير أنّ ممارسة هذه الرسالة النبيلة لا تخلو من مخاطر، حيث يجد الإعلاميون والصحافيون أنفسهم في كثير من الأحيان عرضة لتهديدات جسيمة، لا سيما في بيئات النزاع أو

← التتمة على الصفحة 14



فرق الإطفاء تكافح النيران إثر غارة إسرائيلية مباغتة على كورنيش المزرعة في بيروت

قالياف وفانس وجهاً لوجه في إسلام اباد
وسط انعدام الثقة وبقاء الأيدي على السلاح
ص 12

مئات السفن عالقة في هرمز وأميركا
تدعو حلفاءها الأوروبيين للمساعدة
ص 12

عطلة «الشرق»

لمناسبة الجمعة العظيمة والفضح المجيد وفقاً للتقويم الشرقي يتوقف العمل في «الشرق» وتحتجب عن الصدور أربعة أيام وتعود الى قرانها صباح 15 نيسان 2026.

في اليوم الأوّل للهدنة: حرب من طرف واحد



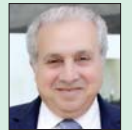
بقلم ملاك عقيل
«أساس ميديا»

لم تمض ساعات قليلة على طرح السؤال الكبير حول ضمّ لبنان الى اتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الاميركية وإيران حتى كان العدو الإسرائيلي قد نفّذ مجازر متنقلة داخل أحياء بيروت، وفي الجنوب، وجبل لبنان، ما فتح الباب على كل الاحتمالات، بما في ذلك فصل المسارات بين بيروت وطهران، باعتراف الرئيس الاميري دونالد ترامب خلافاً لتصريحات شهباز شريف.

← التتمة على الصفحة 15

حديث الجمعة

«قد جعل الله لكل شيء قدراً»



المهندس بسام برغوت

يسعى الإنسان في هذه الحياة لفهم ما يدور حوله من أحداث ومتغيرات، فيفرح حيناً ويحزن حيناً آخر، ويتساءل عن سر ما يحدث له، ولماذا تسير الأمور أحياناً على خلاف ما يشتهي. وهنا تتجلى حقيقة عظيمة أكدها القرآن الكريم، وهي أن الله سبحانه وتعالى قد جعل لكل شيء قدراً، فلا يقع في هذا الكون حدث صغير أو كبير إلا يعلم الله وتقديره. إن الإيمان بهذه الحقيقة يمنح الإنسان الطمأنينة والرضا، ويجعله

← التتمة على الصفحة 14

بري عرض مع سلام تطورات العدوان الإسرائيلي وملف النازحين موسى: لا بد من وقف الإعتداءات فوراً حرصاً على أمن الإقليم



لقاء بري و سلام

صعبة وهناك أمهان الجميع دفعها، عندما نبدأ أول خطوة هي مسألة عبارة عن بناء لإتخاذ خطوات ونحن بدأنا بأول خطوة وهي قرار الرئيس ترامب بتعليق الأعمال العسكرية لمدة أسبوعين ونرى أن ذلك كان مدخل جيد يجب التمسك به والبناء عليه، ونرى أن هذا الأمر يجب أن ينعكس على جبهة لبنان، ثم نبدأ بالتدريج في وضع الأسس للوصول لاستقرار تام ودائم في المنطقة يمتد أيضاً إلى لبنان. وأعتقد أنه من ضمن هذه الأمور أيضاً فكرة الضمانات يتساءل عنها الجميع حتى لا تعود مرة أخرى إلى دائرة مفرقة من العنف والأعمال العسكرية المضادة“.

قرار بوقف إطلاق النار في لبنان في أسرع وقت“.

ورداً على سؤال عن إمكانية نجاح المساعي المبدولة لوقف إطلاق النار، أجاب: ”ما أستطيع أن أؤكد أنه المساعي مستمرة ولن نتوقف، ونحن ندرك فداحة الأمر وخطورته، وبالتالي هذا الإدراك ينعكس في الجهد الذي نقوم به ومرة أخرى مصر ليست وحدها، مصر معها أيضاً شركاء وأصدقاء، نحاول بقدر الإمكان إن نصل إلى إيقاف النار في لبنان. وهذا الجهد سيستمر ونرجو أنه نحصل على شيء جيد في الوقت القادم إن شاء الله“.

ورداً على سؤال حول من سيلزم إسرائيل بأي اتفاق أجاب: ”المنطقة مرت بتجربة

قرار الرئيس ترامب بوقف الأعمال العسكرية لمدة أسبوعين قرار مهم يجب أن ينعكس أيضاً على الجبهة اللبنانية، وما تقوم به مصر الآن والشركاء هي محاولة لتضمين لبنان في هذا الأمر، لأنه لا بد من إيقاف هذه الاعتداءات فوراً، وهذا هو السبيل الوحيد للوصول إلى حل للاستقرار والأمن في المنطقة وأكدت له تقدير مصر بأنه استمرار الاعتداءات بهذا الشكل على لبنان سيضر بالأمن في الإقليم، وبالتالي يجب أن ينسحب أي وقف لإطلاق النار ليشمل لبنان. وأيضاً وضعت دولته في ما تقوم به مصر من جهد منذ أمس، وسوف يتم مواصلتها اليوم أيضاً محاولة لاتخاذ

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس الحكومة نواف سلام، وتناول اللقاء تطورات الأوضاع في لبنان والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل لعدوانها على لبنان إضافة لملف النازحين. وتابع المستجدات السياسية والميدانية وتطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة جراء استمرار إسرائيل تصعيد عدوانها على لبنان وارتكاب المجازر بحق المدنيين إضافة للجهد السياسي المبدول لوقف العدوان وذلك خلال استقباله سفير جمهورية مصر العربية لدى لبنان علاء موسى الذي وضع الرئيس بري بأجواء ما تقوم به مصر من جهود مع شركائها الدوليين لوقف إطلاق النار. بعد اللقاء قال موسى: ”تشرفت بلقاء دولة الرئيس بري قدمت له في البداية تعازي وتعازي الدولة المصرية للضحايا الذين سقطوا في الغارات والاعتداءات الإسرائيلية وأيضاً تمنياتنا بالشفاء لكل المصابين كما وضعت دولته في أجواء ما تقوم به مصر من جهد فيما يخص محاولة إيقاف إطلاق النار في لبنان“.

أضاف: ”تحدثنا سوياً عن أن

سلاح الحزب أصبح منتهي الصلاحيات؟؟

◀ مواطن صالح يقول: هل معقول ما تقوله يا أستاذ؟ نعم، وعندي مثال على ذلك.. البارحة خلال 10 دقائق قتلت إسرائيل وجرحت 1500 إنسان. ونسأل: مقابل كم قتيل استطاعت صواريخ الحزب أن تقتل من الإسرائيليين؟ الجواب: ولا إسرائيلي واحد..

يا جماعة الخبر.. كانوا يقولون في الزمن القديم: «العين لا تقاوم المخز»، واليوم نقول إن البارودة لا تستطيع أن تفعل شيئاً بوجود الطائفة.

ولو تعمقنا أكثر، وتساءلنا: عند دخول الحزب مسانداً لأبطال «طوفان الأقصى»، ماذا حقق من إنجازات؟ بكل صراحة، استطعنا أن نهجر 80 ألف إسرائيلي من شمال فلسطين، مقابل تهجير مليون مواطن لبناني من بيوتهم ومزارعهم ومؤسستاتهم وأملأهم، وصار كل ما بنوه طيلة 75 سنة تحت رحمة الطائرات الإسرائيلية التي تسرح وتمرح فوق جميع الأراضي اللبنانية.

وما يزيدنا غضباً، أن المندوب الأمريكي أموس هوكشتاين الذي أبرم الاتفاق البحري بين لبنان وإسرائيل، عرض على لبنان خلال 11 شهراً وإحدى عشرة زيارة أهم مشروع اتفاق بين لبنان وإسرائيل، وكان شهيد فلسطين السيد حسن نصرالله وللأسف يرفض ذلك.. بالرغم من أن الشهيد قال بعد حادثة «البيجر»: إن إسرائيل أصبحت متفوقة علينا، وأصبحت مكشوفين، وأصبحت إسرائيل أكثر تطوراً وتستطيع أن تفعل ما تشاء... وطلب من المقاتلين عدم استعمال أجهزة الهاتف الخليوي. وبالرغم من ذلك لم يتخذ الاحتياطات الضرورية لبحمي نفسه من التطور الإسرائيلي.. فوقع ضحية أكبر انفجار استهدفه مع أربعين من كبار قادة الحزب، وبعدهم الأمين العام المرشح لخلافته السيد هاشم صفي الدين ابن خالته.

بالعودة الى ما جرى بالأمس، نسأل «الحزب العظيم»: على ماذا يعتمد بإعلانه أنه لن يتوقف عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل؟ بالرغم من أن تلك الصواريخ لا تشكل أي خطر حقيقي على الدولة العبرية، بل على العكس، صارت الصواريخ عبئاً أمنياً ثقيلاً على اللبنانيين..

وأسأل الحزب أيضاً:

أولاً، ماذا حققت صواريخكم في جنوب لبنان؟ فبدل أن تحرر الجنوب، أدخلنا إسرائيل إليه باحتلال جديد لأراض جديدة، أي أن الصواريخ بدل أن تحرر الجنوب، تسببت باحتلاله لتتضم إسرائيل قري وبلدات ومناطق أكثر.

ثانياً، تهجير مليون ومائتي ألف لبناني من جنوب لبنان بينهم مائتا ألف طفل.. والمصيبة أن الحزب يطالب الدولة اللبنانية بتأمين بيوت لهم وأطعمة وماء وأدوية.

ثالثاً، لو احتسبنا ما حدث يوم الأربعاء، فإننا نجد أن صواريخ الحزب التي لم تقتل إسرائيلياً واحداً قوبلت بما حققته إسرائيل من خلال ما تسببت بإيقاع 1500 بين قتيل وجريح.

نحن لا ننسى أن الحزب استطاع تحرير لبنان عام 2000... أما اليوم فإن الظروف اختلفت وعليه أن يترك الدولة اللبنانية اتباع طريق الدبلوماسية... كما قال فخامة الرئيس جوزاف عون بكل صراحة وبكل وضوح: ماذا فعلت حروبكم غير الدمار والخراب والقتل والتهجير؟

نتنياهو: قررنا بدء مفاوضات مباشرة مع لبنان .. تحت النار

الوزراء اللبناني نواف سلام اليوم لإخلاء بيروت من السلاح“.

ونقلت القناة 14 العبرية عن مصدر أن المفاوضات مع لبنان ستجري تحت النار، مشيراً إلى أنه ”نستعد لهجمات متواصلة“.

كذلك أكد موقع ”أكسيوس“ الأمريكي، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي، أنه ”لا يوجد وقف لإطلاق النار في لبنان والمفاوضات ستبدأ في الأيام المقبلة“.

واعتبر المسؤول أن تل أبيب وافقت على أن ”تكون شريكاً داعمًا“، رغم تأكيد كل من إدارة ترامب وإسرائيل، أن اتفاق إطلاق النار المؤقت مع طهران ”لا يشمل لبنان“.

وأشار إلى أن الاتصال جاء بعد تعهد نتنياهو علناً بمواصلة ضرب لبنان بقوة، لافتاً إلى أن مسؤولين إيرانيين هددوا بالرد على الضربات وإنهاء وقف إطلاق النار.

كما لفت نتنياهو إلى أن ”إسرائيل تقدر دعوة رئيس

بعد اتصالات هاتفية أجراها الأخير، الأربعاء، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وويتكوف، بحسب موقع ”أكسيوس“.

ومن جهته، قال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية، في تصريحات لشبكة NBC NEWS، إن ترامب طلب من نتنياهو، خلال اتصال هاتفي، الأربعاء، خفض وتيرة الضربات الإسرائيلية على مترابم لبنان للمساعدة في ضمان نجاح المفاوضات مع إيران.

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الخميس، إنه أصدر تعليمات ببدء مفاوضات مباشرة مع لبنان، في أقرب وقت ممكن، مشيراً إلى أن المفاوضات المرتقبة ”ستركز على نزع سلاح حزب الله، وإرساء السلام بين إسرائيل ولبنان“.

وأفاد مسؤولون أمريكيون كبار، بأن المبعوث الأمريكي الخاص، ستيف ويتكوف، طلب من نتنياهو ”تهذئة“ الضربات في لبنان وبدء مفاوضات،

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

فصول المجزرة الإسرائيلية تتكشف.. مئات القتلى والجرحى وحداد عام الحكومة تطلب من الجيش حصر السلاح في بيروت وبسط سيطرة الدولة



سلام يدلي ببيانه



دقيقة حداد على الشهداء

وشدد دولة الرئيس على ان الحكومة مصممة على المحافظة على سلامة المواطنين وامنهم وممتلكاتهم، وقال: «تمت زيادة اعداد الجيش والقوى الأمنية وسيّرت دوريات، لكن ذلك غير كاف ما يتطلب تعزيز انتشار القوى الأمنية الشرعية وبسط سلطة الدولة في محافظة بيروت الإدارية وحصر السلاح بالقوى الشرعية، ومنع الوجود المسلح غير الشرعي، وذلك لضمانة اهل بيروت والمقيمين فيها، ومنع أي محاولة لتعكير الامن وإرهاب المواطنين.»

كما تقدّم لهذه الغاية مشروع قرار، ما لبث ان اقّره المجلس. ثم انتقل المجلس الى استعراض جهود كل وزير في وزارته جراء الاعتداءات الإسرائيلية، وأشار وزير الداخلية والبلديات الى انه اعيد فتح معبر المصنع الحدودي، فيما لفت وزير الصحة الى عدم وجود حصيلة نهائية بعد لعدد الشهداء والجرحى، الا ان الحصيلة الأولية لاعتداءات يوم امس هي ٢٠٣ شهداء (بينهم ١٢ من طواقم الإسعاف)، و٣٣ مفقوداً، و١٠٧٢ جريحاً، كما نعت قيادة الجيش ٤ شهداء من العسكريين.

ودرس مجلس الوزراء جدول الاعمال، واقّر معظم البنود ومنها بعض التعيينات الضرورية، وتم تعيين الدكتور اسعد أنطوان عيد رئيساً للمجلس الوطني للبحوث العلمية، فيما طغت على الجلسة نتائج وتداعيات العدوان الإسرائيلي امس.

سلطة الدولة في بيروت

ووسط حداد وطني وبينما تم تنكيس الاعلام في بعدها حدادا على الضحايا الذين سقطوا اول امس، التأم مجلس الوزراء في القصر الجمهوري. وبعد الجلسة، خرج رئيس الحكومة نواف سلام، الذي كان اجتمع الى رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون قبل الجلسة كما زار عين التينة صباحا، ليعلن انه: سندا لوثيقة الطائف وقرارات الحكومة وحفاظا على سلامة المواطنين يُطلب الى الجيش والقوى الامنية المباشرة بتعزيز بسط سلطة الدولة في محافظة بيروت وحصر السلاح بالقوى الشرعية واتخاذ التدابير بحق المخالفين. واعلن ايضا «التقدم بشكوى امام مجلس الامن غداة تصعيد اسرائيل «الخطير».

الجمهوري برئاسة فخامة رئيس الجمهورية وحضور دولة الرئيس والسيدات والسادة الوزراء وغياب وزيرى الاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات. في مستهل الجلسة، طلب فخامة رئيس الجمهورية الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا نتيجة العدوان الإسرائيلي على مناطق عدة من لبنان.

بعد ذلك، تحدث الرئيس عون، فقال: «لقد تعبنا من عبارات الإستنكار، وكلنا كنا نتطلع الى أن يشمل وقف إطلاق النار لبنان، لكنكم سمعتم للأسف التصريحات الصادرة بهذا الخصوص. إن الاتصالات التي تقوم بها، دولة الرئيس وانا، مع عدد من أصدقاء لبنان في العالم، نطالب فيها بإعطاء فرصة لوقف إطلاق النار والذهاب الى المفاوضات، والضغط في اتجاه ان يكون لبنان جزءا من إتفاق وقف إطلاق النار لكي ننتقل في المفاوضات.

رئيس مجلس الوزراء نواف سلام شدد من جهته، على ان الحكومة مصممة على المحافظة على سلامة المواطنين وامنهم وممتلكاتهم، ما يتطلب تعزيز انتشار القوى الأمنية الشرعية وبسط سلطة الدولة في محافظة بيروت الإدارية وحصر السلاح بالقوى الشرعية، ومنع الوجود المسلح غير الشرعي. وقبيل انعقاد الجلسة التقى الرئيس عون بالرئيس سلام، وناقش معه البنود المطروحة على جدول أعمال الجلسة.

المقررات

بعد انتهاء الجلسة، تحدث الرئيس سلام الى الصحافيين، مشيراً الى قرارين اتخذا في مجلس الوزراء، وقال: «القرار الأول: التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي عن تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وتوسعها بالأمس يوم الأربعاء ٨ نيسان، ولا سيما في العاصمة بيروت، مما أدى الى وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين. ويأتي هذا التصعيد الخطير بمواجهة كل المساعي الدولية والإقليمية لوقف الحرب في المنطقة، وبضرب عرض الحائط مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بل يتعدى في خرقها.

القرار الثاني: سندا لوثيقة الوفاق الوطني المعروفة باتفاق الطائف، وقرارات مجلس الوزراء ذات الصلة، وحفاظاً على سلامة المواطنين وامنهم وممتلكاتهم، يُطلب الى الجيش والقوى الأمنية، المباشرة فوراً بتعزيز بسط سيطرة الدولة الكاملة على محافظة بيروت، وحصر السلاح فيها بالقوى الشرعية وحدها، والتشدد في تطبيق القوانين، واتخاذ التدابير كافة المطلوبة بحق المخالفين، واحالتهم على القضاء المختص.»

ثم تلا وزير الاعلام بول مرقس مقررات مجلس الوزراء، وقال: «عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية في القصر

العالم، يطالبان فيها بإعطاء فرصة، كما أعطيت للولايات المتحدة الأمريكية وإيران، لوقف إطلاق النار والذهاب الى المفاوضات، والضغط في اتجاه ان يكون لبنان جزءا من إتفاق وقف إطلاق النار لكي ننتقل في المفاوضات.

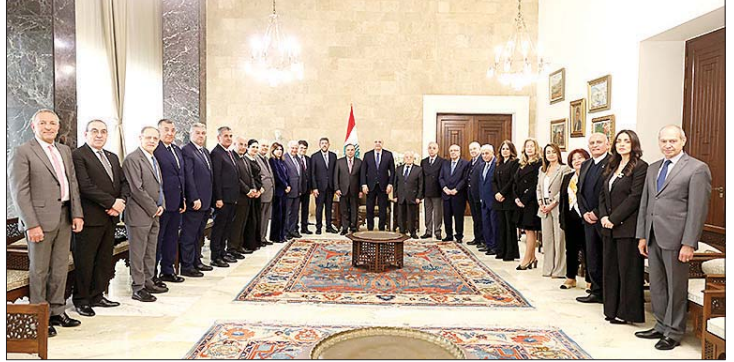
رئيس مجلس الوزراء نواف سلام شدد من جهته، على ان الحكومة مصممة على المحافظة على سلامة المواطنين وامنهم وممتلكاتهم، ما يتطلب تعزيز انتشار القوى الأمنية الشرعية وبسط سلطة الدولة في محافظة بيروت الإدارية وحصر السلاح بالقوى الشرعية، ومنع الوجود المسلح غير الشرعي. وقبيل انعقاد الجلسة التقى الرئيس عون بالرئيس سلام، وناقش معه البنود المطروحة على جدول أعمال الجلسة.

بعد انتهاء الجلسة، تحدث الرئيس سلام الى الصحافيين، مشيراً الى قرارين اتخذا في مجلس الوزراء، وقال: «القرار الأول: التقدم بشكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي عن تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، وتوسعها بالأمس يوم الأربعاء ٨ نيسان، ولا سيما في العاصمة بيروت، مما أدى الى وقوع عدد كبير من الضحايا المدنيين. ويأتي هذا التصعيد الخطير بمواجهة كل المساعي الدولية والإقليمية لوقف الحرب في المنطقة، وبضرب عرض الحائط مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بل يتعدى في خرقها.

القرار الثاني: سندا لوثيقة الوفاق الوطني المعروفة باتفاق الطائف، وقرارات مجلس الوزراء ذات الصلة، وحفاظاً على سلامة المواطنين وامنهم وممتلكاتهم، يُطلب الى الجيش والقوى الأمنية، المباشرة فوراً بتعزيز بسط سيطرة الدولة الكاملة على محافظة بيروت، وحصر السلاح فيها بالقوى الشرعية وحدها، والتشدد في تطبيق القوانين، واتخاذ التدابير كافة المطلوبة بحق المخالفين، واحالتهم على القضاء المختص.»

ثم تلا وزير الاعلام بول مرقس مقررات مجلس الوزراء، وقال: «عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية في القصر

إتصالات دعم من قبرص وقطر والأردن عون: الحل بوقف النار والمفاوضات



عون مستقبلاً الرابطة المارونية

تلقي رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون أمس اتصالاً هاتفياً من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قدم خلاله تعازيه والشعب القطري الشقيق بضحايا الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان، معرباً عن تضامن دولة قطر مع لبنان في الظروف الصعبة التي يمر بها، واستعدادها للمساعدة في كل ما يؤدي إلى وقف التصعيد العسكري، لا سيما لجهة شمول لبنان في اتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران.

وشكر الرئيس عون أمير قطر على مواقفه المتضامنة دائماً مع لبنان وشعبه، مقدراً الدعم الذي تقدمه قطر للبنان وللبنانيين في المجالات والظروف كافة، لا سيما المعدات الطبية والإغاثية العاجلة. من جهة أخرى، أعرب الرئيس القبرصي نيكوس كريستودوليدس خلال اتصال صباح اليوم مع رئيس الجمهورية، عن ادانة بلاده للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان والتي شملت امس احياء في العاصمة والضواحي والجبل والبقاع اضافة إلى الجنوب.

وأعرب الرئيس القبرصي عن تضامن بلاده مع لبنان وشعبه في هذه الظروف الصعبة، واستعدادها للمساهمة في وقف التصعيد والتخفيف من معاناة الشعب اللبناني الصديق، وتقديم مساعدات عاجلة طبية وإغاثية وانسانية. وتم خلال الاتصال التداول في التطورات الاخيرة في لبنان والمنطقة والسبل اليلة إلى اعادة الاستقرار إلى دولها، وما يمكن لقبرص التي ترأس الاتحاد الاوروبي رهنأ أن تقوم به لدعم لبنان.

وشكر الرئيس عون الرئيس القبرصي على موقفه الداعم دائماً للبنان، وتضامنه والشعب القبرصي الصديق مع الشعب اللبناني. كذلك، تلقى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين قدم خلاله تعازيه والشعب الأردني الشقيق بضحايا الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان، واستهداف المدنيين والأماكن السكنية الأهلة والأمنة، معرباً عن تضامن الأردن ملكاً وحكومة وشعباً مع لبنان في الظروف الصعبة التي يمر بها، وواضعاً امكانات الأردن للمساعدة في كل ما يؤدي

مشاورات كثيفة تسبق مفاوضات إسلام أباد هل يدرج لبنان في اتفاق وقف إطلاق النار؟

«الشرق» - تبرز القسيس صعب وصف مصدر دبلوماسي رفيع في العاصمة الفرنسية في اتصال مع «الشرق» ان ما حصل امس من توقف للحرب بين اميركا وايران هو «الحل على عدم الوضوح».

وقال المرجع الذي يتابع عن قرب تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ان الاوضاع الامنية ما زالت خطيرة ومرجحة للتصعيد لاسيما في لبنان.

وقد عزا ذلك الى عدم موافقة اسرائيل بشكل خاص على ان يشمل الاتفاق اي وقف لإطلاق النار في لبنان طالما ان حزب الله ما زال يشكل خطراً أساسياً على الحدود الشمالية.

واعتر ان الصين وباكستان وجهات دولية اخرى تحاول تكثيف اتصالاتها ليشمل الاجتماع الاول اليوم في اسلام اباد بين ايران والولايات المتحدة

الاميركية الحرب اللبنانية بين اسرائيل ولبنان. الا ان جهات دولية في العاصمة الاميركية اكدت ان الرئيس اميركي دونالد ترامب ليس متخوفاً ابداً من ان تؤثر الحرب اللبنانية الاسرائيلية على مسار التفاوض مع ايران.

وتكشف المرجع اميركي في واشنطن ان التواصل المستمر بين الرئيس دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من شأنه ان يبقي الساحة اللبنانية حاضرة بشكل فعلي في كل لقاء بين الرجلين.

وعلى الرغم من تأكيد أكثر من مرجع دولي بعدم شمول لبنان وقف اتفاق النار، فإن الولايات المتحدة بصد درس امكانية ارسال موفد الى المنطقة قريباً، وربما قد يعرج على لبنان، اذا لمس اي تقدم او ايجابية خلال زيارته اسرائيل ولقائه نتنياهو.

فالجهد الدولي التي لم تصل الى ذروتها بعد، تتربح باهتمام بالغ ما سوف يحصل اليوم في اسلام اباد وما قد تحمله الايام الفاصلة الـ ١٥، فتتوضح أكثر الرؤية الاستراتيجية والدولية للمنطقة.

وفي حين ان لبنان يستمر بتلقي الصفعات تلوي الاخرى، لا تشير المعطيات السياسية الى اي تقدم او وقف لإطلاق النار بين اسرائيل ولبنان، ولا آفاق دبلوماسية مفتوحة او بصيص أمل يوحي اننا قادمون على تسوية قريبة في الفترة المقبلة.

Tk6saab@hotmail.com

جعجع: لحل الأجنحة العسكرية والأمنية للحزب



قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع إنه «لا يمكن تخطي الأحداث والجرائم والمجازر التي حصلت يوم أمس في بيروت، الوضع كان مأسوياً للغاية، وإذا ما حصل يوم أمس لا يضعنا جميعاً أمام مسؤولياتنا لإخراج لبنان واللبنانيين من جهنم الذي نعيش فيه، فلا نكون مسؤولين أبداً». وأضاف جعجع في حديث لـ «لبنان الحر»: «بعد ما حصل يوم أمس، علينا أن نسأل سؤالاً مركزياً: ماذا يجب أن نقوم لنخرج من هذا الكابوس؟ وعلينا الخروج من «القتيل والقتال ومن استنكر ومن لم يستنكر والحركة القائمة». واعتبر أن «الحل الوحيد المثالي هو حل الأجنحة العسكرية والأمنية لحزب الله، والأغلبية الساحقة من الشعب اللبناني تريد هذه الخطوة، وهناك قرار حكومي بهذا الشأن. أنا لا أفهم من أين تفكر جماعة حزب الله؟ هناك مطلب وطني يخلصنا من الجحيم فلماذا لا نطيقه؟». وقال: «مسؤولو حزب الله وأي مسؤول آخر يتعاطف معه مسؤولون مباشرون على تنفيذ قرار تسليم السلاح. أنا ضد نظرية «الدولة عاجزة عن سحب سلاح حزب الله»، فهي قادرة عندما تكون جديفة في تنفيذ قرارها. والان، ماذا علينا أن ننتظر؟ مثال قطاع غزة أماننا، فماذا ننتظر؟ هل يجب أن يتدمر كل لبنان، لا سمح الله، لكي نصل أخيراً إلى نفس نتيجة غزة؟». وأضاف: «أعني من كل قلبي على رئيس الجمهورية والحكومة والأغلبية الوزارية إعادة النظر بموقفهم، وقول كلمة «كفى»، والتواصل مع «الدولة العميقة» وإجراء التبديلات التي يجب إجراؤها، والقول أننا أمام

مسؤولية وعلينا التحرك». وتابع قائلاً: «الحكومة اللبنانية مركز كل قرار، وبالتالي الأغلبية الحكومية مع رئيس الجمهورية لديهم كل الصلاحية لاتخاذ كل الخطوات المناسبة لفرض سلطة الدولة على البلد، وألا يبقى لبنان أرضاً سائبة كما اليوم».

فرعون: لا التباس في موقف الجيش

كتب الوزير والنائب السابق ميشال فرعون في «إكس»: «لبنان وجيشه وقائده يواجهان شتى التحديات، ولا التباس في موقف قيادة الجيش، بعد أخذ القرار الرسمي للدولة في جلسة ٢ آذار الحكومية، حيث اعتبرت نشاطات حزب الله العسكرية خارجة عن القانون. مع ضرورة حصر عمله في المجال السياسي بما يكرس حصرياً السلاح بيد الدولة. ما قبل زيارة واشنطن ليس كما بعد قرار ٢ آذار».

العبيسي: لوقفه وطنية تعزز الجبهة الداخلية تحت سقف الدولة

دأب بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك، يوسف العبيسي، المجازر الإسرائيلية التي ارتكبت بالأمس، معتبراً أن سقوط مئات الشهداء وآلاف الجرحى هو دليل قاطع على بربرية عدو يضرب بعرض الحائط كل المواثيق الإنسانية والدولية التي تنص على حماية المدنيين. وشدد العبيسي على أن هذا العدوان يستوجب

وقفه وطنية جامعة لرض الصفوف وتمتين الجبهة الداخلية تحت سقف الدولة. وطالب المجتمع الدولي والقوى العظمى بالخروج عن صمتها والضغط على إسرائيل لإلزامها احترام القوانين الدولية والكف عن خرق التعهدات. وفي الختام، توجّه بالتعازي لعائلات الشهداء، متمنياً للجرحى والمصابين الشفاء العاجل.

«الكتائب» يبحث الدولة على إعلان الطوارئ وأخذ زمام الأمور منعاً لاستفحال الأوضاع

عقد المكتب السياسي اجتماعه الدوري برئاسة نائب رئيس الحزب برنار جرباق، وتداول في المستجدات السياسية والأمنية والتطورات الراهنة في البلاد، وبعد النقاش أصدر البيان الآتي:

يستنكر المكتب السياسي الكتائبي الاعتداءات الإسرائيلية التي طاولت بيروت والمناطق اللبنانية كافة والتي أدت إلى سقوط قتلى وجرحى بالمئات ويحمل حزب الله المسؤولية الكاملة عما وصلت إليه الأمور. ويكرر حزب الكتائب حثه الدولة اللبنانية على إعلان حال الطوارئ فوراً وأخذ زمام الأمور بيدها منعاً لاستفحال الأوضاع.

كما يطالب حزب الكتائب بتسريع الإجراءات الآيلة إلى تسليم السلاح غير الشرعي وحل المنظمات المسلحة وإزالة البقع الأمنية وانسحاب الجيش الإسرائيلي وضبط الحدود وإعادة الإعمار وبسط سلطة الدولة وهيبتها على كامل أرض الوطن.

ويعتبر الكتائب أن تجميد العمليات العسكرية بين إيران والولايات المتحدة يجب أن يشكل حافزاً للدولة على العمل لأن يشمل اي اتفاق مع إيران رفع يدها عن لبنان ووقف تدخلها فيه وضرورة تعويضها للأضرار اللاحقة به بنتيجة أعمال أذرعها

العسكرية على اراضيه وانطلاقاً منها. يتوقف المكتب السياسي عند مأساة عين سعادة التي أودت بحياة رئيس مركز حزب القوات اللبنانية في يحشوش بيار معوض وزوجته السيدة فلافيا والسيدة رولا مطر، ويتقدم بالتعازي إلى رفاقهم وأهلهم ومحبيهم.

وعرب المكتب السياسي عن استيائه الشديد لتراخي الإجراءات الأمنية التي تسمح باستعمال بعض المناطق ملاذاً لتسلل مسلحين خارجين عن الشرعية، ويحدد مطالبته بضرورة انتشار الجيش والقوى الأمنية في مختلف المناطق، وتشديد المراقبة والتدقيق، للتأكد من عدم وجود عناصر من تنظيم ميليشيا حزب الله المحظورة بين المدنيين.

يعيد المكتب السياسي المطالبة بضرورة مكاشفة اللبنانيين ومصارحتهم بنتائج التحقيقات في سلسلة الأحداث الأمنية المرتبطة بالحرب، ومنها مسألة صاروخي كسروان والبترون، وحادثة عين سعادة، إضافة إلى سائر الحوادث، داعياً الدولة إلى وضع الرأي العام أمام الحقائق كاملة ومن دون أي مداراة بما يعزز الثقة ويمنع تكرار هذه المآسي.

«وطن الإنسان»: من تحت القصف إلى طاولة التفاوض



اجتماع المجلس التنفيذي

عقد المجلس التنفيذي لـ «مشروع وطن الإنسان» اجتماعه الأسبوعي برئاسة النائب نعمة إفرايم، وبحضور الأعضاء، حيث استهل بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الأربعاء الأسود من المواطنين، وكافة الذين يسقطون يومياً في هذه الحرب العبثية. وبعد التداول في التطورات، صدر البيان التالي: أولاً: يدين «مشروع وطن الإنسان» بشد العبارات ما تعرّض له لبنان أمس من غارات لم يشهد مثيلاً لها، والتي أسفرت عن سقوط نحو ٣٠٠ شهيد وأكثر من ألف جريح. وإذ تتقدم بأصدق التعازي لعائلات الشهداء، وتنمى الشفاء العاجل للجرحى، ندعو إلى التضامن الإنساني لتجاوز هذه المرحلة الصعبة والخطيرة. ثانياً: يؤكّد المجلس التنفيذي أنه، مع اتّجاه الولايات المتحدة وإيران نحو طاولة المفاوضات، فإنّ الوقت الراهن هو الأجدى

للتأكيد على سيادة لبنان من خلال المفاوضات المباشرة مع إسرائيل. والهدف هو بلوغ وقف الحرب، وإرساء مشروع سلام مستدام وعادل يؤمن جميع حقوق لبنان، ويصون سلامة وسيادة أراضيه. ثالثاً: يعبر المجلس التنفيذي عن تقديره للكرسي الرسولي، وللدول الصديقة التي لا تزال تقف إلى جانب لبنان في هذه الظروف الدقيقة، على الرغم من ثقل همومها وإدارتها ملفاتها المتأزمة بفعل تطورات الشرق الأوسط. وفي هذا الإطار، يعتبر «مشروع وطن الإنسان» أنّ من الضرورة دعم ومواكبة المجتمع الدولي الصديق للبنان، في وقف الحرب وتحقيق السلام المنشود، ولو اضطر الامر إلى الاستعانة بمؤازرة عملاتية على الأرض لزيادة فرص نجاح تحركها في شتى المجالات، وأبرزها دعم الجيش اللبناني في تنفيذ المهام الكبيرة المطلوبة منه.

فضل الله بعد دعوة حصر السلاح: العدو وأبواقه يهددون بيروت



الكبار من المقاومين ورافضي الهيمنة والاحتلال، ولنا ملء الثقة بإيران قيادة وشعباً لتكون سنناً لشعبنا، وهي لن تخلى عنه كما عودتنا دائماً منذ انطلاقة أولى رصاصات المقاومين في بيروت عام ١٩٨٢.

قال عضو كتلة المقاومة النائب حسن فضل الله: «تقف مدينتي العزيزة بنت جبيل شامخة وهي تقاوم الغزاة، ويزرع المقاومون الأبطال دمهم في أرضها الطاهرة، وبين بيوتها ومحالها وحرارتها، وهم يدافعون عن حدود الوطن، ليحموا عاصمته وكل أرضه».

وفي تصريح تناول فيه التطورات، أضاف فضل الله: «أما السلطة في بيروت فلا يعينها ما يجري على أرض الجنوب وقد تخلت عنه، ولا يدافع عنه سوى المقاومين، وهي تريد تكرار التجربة في بيروت التي استباحها العدو بالأمس مع بقية المناطق

في جريمة حرب ضد الإنسانية، محاولاً محو صورة هزائمه في الميدان في الجنوب وإيران». وتابع: «لا شيء يهدد أمن بيروت سوى هذا العدو ومن معه من أصحاب مشاريع الفتنة وأبواقهم التحريضية، وتغذيتهم قرارات بعض من في هذه السلطة، أما المقاومة ومن يمثلها فهم أحرص الناس على بيروت وأمن أهلها، وقد كانوا سابقين في المقاومة».

كذلك، أردف: «مصير شعبنا سيمضي في يد أئمة ولن يترك سلاحه في مواجهة العدو لمنعه من احتلال الجنوب كي لا يصل إلى بيروت، ومستقبله يصنعه

أرسلان معزياً بالشهداء: ما يتعرّض له لبنان جريمة كبرى



على لبنان وأراضيه. رحم الله كل الشهداء، والشفاء العاجل للجرحى والمصابين إن شاء الله، وحمى الله لبنان».

كتب رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان عبر حسابه على منصة «إكس»: «هذا الهجوم والاعتداء السافر من قبل العدو الإسرائيلي على لبنان وشعبه، همراً وسكوت العالم بأسره، يُعدّ جرائم ضد الإنسانية لهذا الإجماع المتماذي لن يغيّر تمسكنا وإصرارنا وصوابية مقاربتنا بالتمسك بالوحدة الوطنية فوق كل اعتبار. وأي كلام آخر سيكشف الساحة اللبنانية أكثر وأكثر أمام المؤامرة والكل معني بشجب العدوان

على المنطقة بأسرها. وليس لدينا القدرة على تغييرها أو الرأي فيها، فكيف إذا كنا مفكّكين ومتصارعين، في وقت ما من أحدٍ بما يُسمّى بالعالم الحر يريد أن يسمع؟ الجنون يسود المنطقة، بل أستطيع أن أقول العالم كبير، وأضاف: «حجم المؤامرة وانعكاساتها على جميع الدول الإقليمية عامة، والعربية خاصة. كل لبنان مصاب بكل فئاته، والكل معني بشجب العدوان

هيكل: الاعتداءات الإسرائيلية تهدف إلى ضرب استقرار لبنان



جولة هيكل

أكد قائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل أن «الاعتداءات الإجرامية المتواصلة للاحتلال الإسرائيلي، وآخرها الاعتداءات الواسعة والممنهجة التي نُفذت يوم أمس، (اول امس)، تهدف إلى ضرب استقرار لبنان، وإثارة الفتنة بين أبنائه. وكان العماد هيكل قد تفقد قيادتي قطاع جنوب الليطاني في ثكنة بنوا بركات - صور، ولواء المشاة الخامس في منطقة الشواكير - صور، والأعمال الهندسية للجيش على جسر القاسمية. كما التقى العماد هيكل الضباط والعسكريين، مشيداً بصمودهم وتضحياتهم في مواجهة الصعوبات، وإيمانهم برسالتهم، وذلك رغم حملات التحريض المشبوهة التي تطال المؤسسة.



مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت

مع بدء الضربات التي شنها العدو الإسرائيلي، واستهدفت مدينة بيروت، ونظراً إلى الظروف الطارئة التي استدعت رفع الجهوية الطبية إلى أقصى درجاتها، قامت إدارة مستشفى المقاصد، بطلب مؤازرة من الجيش اللبناني والقوى الأمنية للمركز عند مداخل المستشفى. ويهدف هذا الإجراء إلى تنظيم عملية استقبال الجرحى والمصابين وضمان انسيابية العمل، داخل حرم المستشفى، بما يتيح للطواقم الطبية أداء مهامها بأفضل شكل ممكن. وعليه، تؤكد إدارة المستشفى أنّ أي وجود مسلح ضمن محيط المستشفى هو حصراً للقوى الأمنية اللبنانية التي حضرت بناءً على طلب الإدارة، وذلك في إطار إجراء احترازي يهدف إلى حفظ الأمن وتنظيم العمل خلال هذه الظروف الاستثنائية. وتدعو إدارة المستشفى الجميع إلى التعاون وتفهم هذه الخطوة، بما يساهم في تسهيل عمليات الإسعاف وتيسير العلاج، وبضمن سلامة المرضى والعاملين على حدّ سواء. أخيراً ترحب إدارة المستشفى من وسائل الإعلام والجمهور الكريم العودة إلى إدارة مستشفى المقاصد للحصول على الأخبار الصحيحة والرسمية المتعلقة بالمستشفى، والتبثت من دقة المعلومات قبل نشرها أو تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

عملية «الظلام الأبدي» تطلقها إسرائيل: استراتيجية الصدمة والترويع شل القدرة على القيادة والردع بالبنية التحتية والظلام المعلوماتي (1)

ضم حزب الله الى اتفاق وقف إطلاق النار. علما انه هناك معلومات تؤكد ان إيران كانت تعلم جيدا ان الاتفاق مع الولايات المتحدة لم يشمل حزب الله في لبنان وهذا ما اكدته جميع البيانات بالمستندات التي نشرها البيت الابيض امس عبر متحدته كارولينا ليفيت وعبر نائب الرئيس دي فانوس وعبر الرئيس الاميركي دونالد ترامب وكذلك وزير الخارجية الباكستاني الذي يلعب دور الوسيط. وبالاتقال الى البعد الثالث والاخير من عملية «الظلام الأبدي» التي اطلقها جيش الدفاع الاسرائيلي فهو يهدف الى الردع بالبنية التحتية. تحاول العملية الضغط على الحاضنة الشعبية والدولة اللبنانية من خلال استهداف منشآت حيوية أو قريبة منها، لإظهار كلفة الاستمرار في المواجهة. بعد المدى الاستراتيجي وهو الاعم بالنسبة لأي عملية عسكرية بهذا الحجم لا بد من استكشاف المدى الجيو-زمني لها.

المدى الاستراتيجي للعملية (Strategic Scope) لعملية «الظلام الأبدي» للجيش الإسرائيلي المواجهة ضد حزب الله في لبنان تتجاوز مجرد تدمير منصات صواريخ، لتركز على أبعاد ثلاثة: شل القدرة على القيادة عبر استهداف «مراكز الثقل» في ضاحية بيروت الجنوبية وفي بيروت والمناطق بهدف قطع الاتصال بين القيادة العسكرية والقواعد الميدانية، مما يخلق حالة من الظلام المعلوماتي والارتباك داخل صفوف حزب الله. ولعل قصف الجسور بين جنوب الليطاني وشماله كانت تحضيرا لهذه العملية وآخر منفذ كان جسر القاسمية الخط البحري الذي قصفته إسرائيل أمس لفصل جنوب الليطاني عن شماله. علما ان الجيش اللبناني اعاد فتح مسرب صغير على جانب الجسر الذي نجا من التدمير. هذا الأمر يؤدي الى البعد الثاني المعتمد في هذه العملية الا وهو فرض الفصل الجغرافي حيث تسعى إسرائيل استراتيجياً لإيصال رسالة بأن جبهة لبنان لن تستفيد من أي تهدة إقليمية مع إيران، وأن «الظلام» سيبقى مخبياً على لبنان حتى يتم القبول بشروط الانسحاب إلى شمال الليطاني. وهذا ما أدى الى اطلاق العملية بشكل مفاجئ والاستفادة من عنصر المفاجأة على مراكز وغرف عمليات واستهداف قيادات بشكل متزامن في أكثر من منطقة كإعلان لبدء عملية «الظلام الأبدي» في الوقت الذي كانت فيه إيران تروج معلومات شعبية انها سعت الى

تقرير د. ماجدة الحلاني يوم دموي طال بيروت أمس الأول مع اطلاق جيش الدفاع الإسرائيلي عملية «الظلام الأبدي» ضد حزب الله. الاستهدافات طالت لبنان من الجنوب الى البقاع والجبل (معاقل حزب الله). 8 ضربات طالت العاصمة بيروت بشكل مفاجئ ومتزامن خلال دقائق من دون انذارات سابقة وفي وقت الذروة.معلومات تحدثت عن مشاركة حوالي 50 مقاتلة اسرائيلية في هذه العملية. أعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسرائيل كاتز ورئيس الاركان ايل زامير ان هذه العملية تضمنت عنصر المفاجأة للقضاء على قيادات وغرف عمليات عسكرية وبنى تحتية لحزب الله في بيروت بعد ان نقلها من الضاحية. واعتبرا العملية الأنف منذ تفجير البيجر وكشفا عن اطلاق عملية «الظلام الأبدي» ضد حزب الله في لبنان. ما هي اهداف عملية «الظلام الأبدي» التي اطلقتها اسرائيل؟ وما هو البعد الاستراتيجي والجيو-زمني لهذه العملية؟ «الشرق» استكشف في 3 حلقات المعلومات الكاملة عن هذه العملية من خلال معطيات من الجانب الاسرائيلي.

بنك اهداف عملية «الظلام الأبدي» تعتمد عملية «الظلام الأبدي» كما يصورها الإعلام العري والتحليلات العسكرية الإسرائيلية على استراتيجية الصدمة والترويع مدي زمني وجغرافي محددين لتحقيق أهداف سياسية كبرى. وتشير التحليلات العسكرية في «يديعوت أحرونوت» و«هاآرتس» إلى أنه هناك 3 مسارات لعملية «الظلام الأبدي» ضد حزب الله، اولها يكمن في توسيع بنك الأهداف ضمن سلسلة عمليات تهدف الى تفكيك القدرات الصاروخية بعيدة المدى لحزب الله بشكل كامل، مع التركيز على مواقع تخزين استراتيجية لم تستهدف من قبل. وان الضربات لن تتوقف بل ستستمر بقوة وتصميم. المعادلة الجديدة في عملية «الظلام الأبدي» هي ملاحقة حزب الله في بيروت وانها ستكون ضمن دائرة الاستهدافات وسيستهدف قلب بيروت بكثافة حيث يتواجد عناصر او بنى تحتية وغرف عمليات ل حزب الله في مناطق محسوبة بالمبدأ كمعامل له او لبيئته. اما المسار

لبنان فشة خلق لدول الجوار... عملية «الظلام الأبدي» مفتوحة

يوسف فارس

حرب العصابات واستخدامه البيئة المدنية والمنازل كمنصات لاطلاق الصواريخ . ويشدد على انه سيبقى في حالة احتكاك دائم مع استمرار المبادرة الهجومية لإزالة التهديدات بشكل تدريجي معتبرا ان المرحلة تتطلب نفسا طويلا في التعامل مع قدرات الحزب المتبقية. في الخلاصة تعكس هذه التقديرات الإسرائيلية ان الضربة الواسعة من تهديدات الحزب، بل فتحت مرحلة جديدة عنوانها الاستنزاف الميداني، حيث تتحول المواجهة الى حرب طويلة الأمد تعتمد على تفكيك تدريجي لقدرات الحزب على الأرض. عضو تكتل لبنان القوي النائب اداكار طرابلسي يقول لـ«المركزية» في السياق ان لا رادع لإسرائيل وما تركبه في لبنان من قتل ودمار .

تعكس طبيعة المرحلة المقبلة من المواجهة بين إسرائيل وحزب الله ان التعامل مع قدرات الحزب العسكرية في رأي تل ابيب لن يكون سريعاً بل يتطلب وقتاً وجهداً ميدانياً طويلاً، رغم الضربة الواسعة التي نفذت ضمن عملية الظلام الأبدي الهادفة الى اخراج الحزب من حالة التوازن بشكل مستقل عن الساحة الإيرانية في محاولة لتوجيه ضربة مباشرة لبنية القيادة والسيطرة داخل الحزب . ويؤكد الجيش الاسرائيلي ان المعركة لا تزال مفتوحة وتهدف الى اضعاف الحزب وصولاً الى نزع سلاحه وفصله عن المحور الإيراني، مشيراً الى ان المواجهة تتخذ طابعاً طويل الامد نظراً لاعتماد الحزب على تكتيكات

القصف والغارات الإسرائيلية مستمران و «الحزب» يردّ ويتصدّى لتوغلات في بنت جبيل موجة نزوح للأهالي من ضواحي بيروت إلى وسط العاصمة بعد تهديدات لمناطقهم



والغندورية، وأفيد عن سقوط ضحية في استهداف مسيرة لدراسة نارية في بلدة قلاوية، إضافة إلى جريح، وشن الطيران الحربي غارات على مجدل سلم في قضاء مرجعيون، وعلى بلدي شقرا وخربة سلم في بنت جبيل، فيما استهدف جسر القاسمية بغارة عنيفة. وفي صور، أغارت الطائرات الإسرائيلية على برعشيت وبيت ياحون.

من ناحية أخرى، تابعت فرق الاسعاف والدفاع المدني رفع الانقاض في الاماكن التي استهدفتها الغارات وقد تناقل ناشطون مقطع فيديو لسحب طفلة حية من تحت الانقاض، وأدت الغارة التي استهدفت شارع عبد الكريم الخليل في الشياح فجر اليوم الى دمار كبير في ثلاثة مبان سكنية، وما زالت فرق الاسعاف والدفاع المدني تقوم برفع الركام واعمال الانقاذ.

الى ذلك، أفادت القناة ١٥ الإسرائيلية، عن إطلاق صواريخ من لبنان باتجاه شمال إسرائيل بعد ٩ ساعات من الهدوء.

لاحقاً، تبنت حزب الله في بيان عملية إطلاق

إصابات، واستهدفت غارة إسرائيلية حي الخزان في العباسية، وأسفرت المعلومات الأولية عن سقوط ٧ قتلى وعدد من الجرحى، الغالبية من النساء.

وارتكب الجيش الإسرائيلي مجزرة جديدة في بلدة الزرارية حيث استهدف أحد المباني السكنية، مما أدى إلى استشهاد أكثر من ١٠ بينهم نساء وأطفال، وناشد عدد من العائلات في جنوب الليطاني إلى إجلائهم برعاية دولية، بعد أن أصبحت المنطقة تعيش حال حصار تام نتيجة تدمير جسر القاسمية البحري، وعلى الأثر، عملت فرق الدفاع المدني والإنقاذ على إعادة فتح جسر القاسمية، واستهدفت غارة عنيفة مبنى مؤلف من ٥ طبقات سوي بالأرض قرب كهرباء نجم في حي الجامع - الشياح ترافق مع تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي على علو منخفض فوق العاصمة وجبل لبنان وكسروان، كما طالت الغارات قرى قضاء بنت جبيل: سبع غارات على محيط صفد البطيخ، غارتان على الجمجمة، وأربع غارات إضافية على صفد البطيخ، إلى جانب ثماني قذائف مدفعية على بلدة حاريص

واللمرة الأولى، شمل الإنذار الإسرائيلي مناطق الجناح والأوزاعي وحي السلم، المأهولة بالسكان والنازحين، وتشهد كثافة سكانية وتلاصقاً عمرانياً كبيراً، مما يهدد حياة الآلاف، ورصدت مقاطع فيديو حركة النزوح الجديدة من مناطق بئر حسن وشاتبلا والجناح، من بينها عاملات إثيوبيات ولاجئون فلسطينيون، واتجه عدد من النازحين إلى كورنيش الكوستايرافا في خلدة، بحسب ما أظهرت المشاهد المتداولة، وأفادت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن «الجيش الإسرائيلي يحاصر بلدة بنت جبيل جنوب لبنان بهدف السيطرة عليها، وتشير التقديرات إلى وجود ما بين مئات من عناصر المقاومة في البلدة، بمن فيهم عناصر من قوة رضوان، اما حزب الله فأعلن انه يخوض اشتباكات من مسافة صفر مع قوة إسرائيلية مؤلفة حاولت التقدم باتجاه سوق مدينة بنت جبيل.

من جهة أخرى، استهدفت مسيرة معادية سيارة في بلدة البازورية، ومعلومات أولية عن وقوع إصابات، كما تعرضت بلدة المنصوري لقصف فوسفوري معاد، ومنذ الصباح، شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارات استهدفت بلدات: تول والزرارية، والقليلة، وتبنا، والشرقية، وحاروف، وكونين، وجبوش، وودير الزهراني، وخربة سلم - منطقة الكروم، وبريقع وجويا والمنصوري والشعبية والخرايب... وعلى منزل من طبقتين عند المدخل الشرقي لبلدة الدوير ودمره بالكامل. وعملت فرق الدفاع المدني من مركز الدوير على اطفاء حريق اندلع تحت انقاض المنزل المدمر، وغارة عنيفة على منزل في قعقعية الصنوبر حيث أفيد بسقوط



وامس، نعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه الشهداء الأربعة الذين استشهدوا بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٨ جراء استهداف إسرائيلي معاد وفقاً لما يلي: • الرقيب أول الشهيد حسين خالد ياسين في مدينة صيدا.

• الجندي أول الشهيد محمد بسام شحيتلي في بلدة شمسطار - بعلبك.

• المجند الشهيد علي حسن قاسم في بلدة شمسطار - بعلبك.

• التلميذ الرقيب الشهيد علي ناصر الدين في بلدة المنصورة - الهرمل.

جورنال طش فش

العدد #170

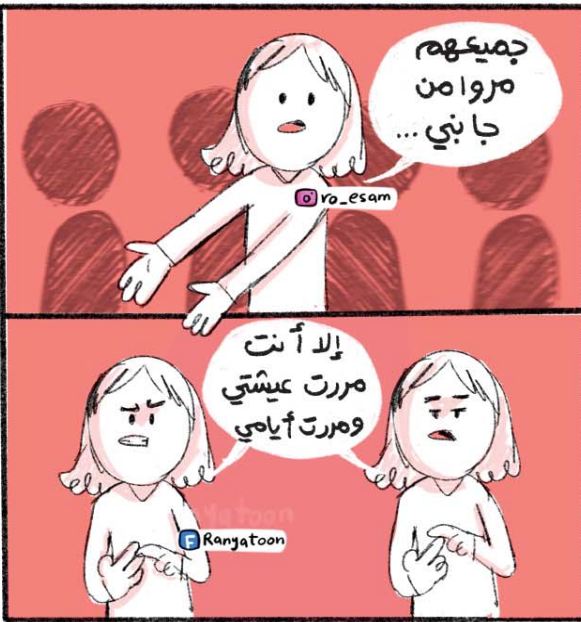
خبر اليوم

أحدث طش فش في الحلقة الثانية مع الفنان توفيق الموسم الثاني من "أحدث طش فش". في هذه الحلقة من أحدث طش فش، يستعيد الرسام ومصمم الشخصيات والمخرج الإبداعي المصري توفيق رحلته من الرسم في الطفولة إلى تصميم الشخصيات لأبرز المجلات العربية والمؤسسات الكبرى. انضموا إلينا كل أسبوع في حوارات صادقة مع فنانين عرب يعملون في مجالات القصص المصورة والكاريكاتير والرسوم التوضيحية. تلقي رادا خلال 12 حلقة فنانون من البحرين ومصر والكويت ولبنان والمغرب وفلسطين والسودان وسوريا وتونس.

خاص طش فش



By Fahd Al Behady (Syria) 2026 - 2026 (سوريا) رسم فهد البهادي



By Ranyatoon (Egypt) 2026 - 2026 (مصر) رسم رانية تون

كوميكس



By Khaled Abdelaziz (Egypt) 2026 - 2026 (مصر) رسم خالد عبد العزيز

كوميكس



By Emad Hajjaj (Jordan) 2026 - 2026 (الأردن) رسم عماد حجاج



By Mohamad Zawawi (Libya) 1969 - 1969 (ليبيا) رسم محمد الزواوي



www.toshfesh.com
toshfesh
+961 1 785 179

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عيبر شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسوم والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.





هيلدا خليفة تلفت الأنظار

نشرت الإعلامية هيلدا خليفة صورة جديدة عبر خاصية «الستوري» على حسابها في إنستغرام، ظهرت فيها بإطلالة عفوية وأنيقة لفتت أنظار متابعيها. وظهرت خليفة جالسة على مقعد خشبي في مكانٍ تحيط به الأشجار والطبيعة الخضراء، ما أضفى على الصورة أجواء هادئة ومريحة. واختارت إطلالة كاجوال أنيقة، حيث ارتدت بلوزة بيضاء بتفاصيل من الفرو الناعم على الأكتاف، مع بنطال باللون الزيتي، ونسقت إطلالتها مع نظارات شمسية كبيرة وإكسسوارات ذهبية بسيطة. كما اعتمدت تسريحة شعر منسدلة على الكتف ومكياجاً ناعماً أبرز ملامحها، بينما أضاف طلاء الأظافر باللون الأحمر لمسة جمالية لافتة إلى إطلالتها. وتفاعل المتابعون مع الصورة بشكل واسع، حيث اعتبر كثيرون أن خليفة ما زالت تحافظ على حضورها وأناقتها المميزة التي عرفها بها الجمهور منذ سنوات، مشيدين بأسلوبها البسيط والراقي في اختيار ملابسها وإطلالاتها.



حفلة ليال عبود في هامبورغ هرب المتعهد

هرب متعهد حفلة ليال عبود وجاد خليفة من الالتزام بمسؤوليته عن أمسية كان من المفترض أن تقام بمناسبة عيد الفصحى المجيد، حيث قبضت البطاقات ودفع لجاد وليال عربون مالي صغير (شمع الخيط) وأقفل هاتفه وتوارى عن الأنظار. ليال تقول ان الحفلة استقطبت ٣٠٠ شخص (لا ندري كيف عرفت العدد) ومعلومات اخرى تقول ان العدد الذي حجز لحضور الحفلة أقل بكثير لان المتعهد أساساً معروف بصيته الطيب في أوروبا. هذه ليست المرة الأولى التي تحصل هذه الحادثة مع ليال التي تعرضت في ألمانيا وفرنسا لنفس الموقف في السنوات الماضية. الله يلعن صيبة العين واللق والمتعهدين الوهميين والمنتجين كمان ومدراء الاعمال وكل قطع ما يفهمه بالفن.. يلا عوضك على الله



كندة حنا وقمة العفوية

نشرت الممثلة كندة حنا صورة عفوية عبر حسابها على إنستغرام، حيث بدت مرتدية جاكيتاً بني اللون وقبعة بيضاء، مع تسريحة شعر طبيعية ومكياج ناعم. تفاعل المتابعون مع الصورة بشكل واسع، معتبرين عن إعجابهم ببساطتها وجاذبيتها في آنٍ واحد. كندة تستمر في مشاركة لحظات حياتها اليومية مع جمهورها، مما يعكس جانباً مختلفاً بعيداً عن دورها الفني المعتاد.

هل انفصل وائل كفوري عن مدير أعماله مجدداً؟



يتردد أن الفنان وائل كفوري انفصل عن مدير أعماله وإبن خالته أيدي غانم للمرة الثانية بعد خلاف حول العمل الفني وليس من المعروف إذا كانت هناك أيضاً خلافات شخصية لأن لا تصريح رسمي أو تأكيد حول الامر. ويقال ان شاباً مقرباً من وائل يدعى جو تسلم الهاتف الخاص بإدارة الاعمال في الوقت الراهن. حتى الان الحكاية مجرد معلومات لكن سبق ان انفصل ايدي عن وائل في السنوات الاخيرة وعادا الى العمل بعد مصالحة عائلية.

يسرا : محمد سامي مخرج ذكي



قالت يسرا، في لقاء تلفزيوني، إنها تحب طريقته في العمل، واصفة إياه بأنه من أكثر المخرجين ذكاءً وشغفاً بالمهنة، مشيرة إلى أنه يتعامل مع الملاحظات بسرعة ومرونة، مما يعكس على مستوى العمل. وأضافت أن سامي يملك قدرة على فهم احتياجات الممثلين والتعامل معها باحتراف، مع حرص دائم على تطوير المشاهد وتحسينها حتى تظهر بأفضل شكل. وكشفت جانباً من كواليس التعاون، موضحة أنه كان يطرح باستمرار أسئلة حول أدائه كمثل، ويسعى إلى التعلم والاستفادة من الخبرات، لافتة إلى أنه أثناء الشرح يجسد جميع الشخصيات، وهو ما اعتبرته من ميزات كـمخرج. ويخوض محمد سامي أولى تجاربه في التمثيل من خلال مسلسل «قلب شمس»، الذي يتولى أيضاً تأليفه وإخراجه، ويشارك في بطولته إلى جانب يسرا وعدد من نجوم الدراما، ضمن عمل اجتماعي رومانسي.



تجمّع الشركات اللبنانية يدق ناقوس الخطر: المؤسسات غير قادرة على الصمود



اجتماع تجمع الشركات

عقد تجمع الشركات اللبنانية اجتماعاً برئاسة باسم البواب امس في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، جرى خلاله مناقشة آخر المستجدات في البلاد وتداعيات الحرب الاقتصادية والمالية، وكذلك تأثيرها على قدرة المؤسسات على الصمود.

وحضر الاجتماع، بالإضافة إلى البواب، كل من: نائب الرئيس هادي سوبر، أمينة السر كارينا حصري، أمين المال باتريك شرباتي، وأعضاء مجلس الإدارة ألفونس ديب، هشام أبلوش، رولا خوري، وزياد شهاب الدين. وأصدر التجمع بياناً بعد الاجتماع، استهله بإدانة العدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان، الذي انتهك القوانين والمواثيق الدولية وشرعة حقوق الإنسان. وتقدم بأحر التعازي الى عائلات الشهداء وذويهم، سائلاً الله أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل. وعلى المستوى الاقتصادي، دق التجمع ناقوس الخطر، محذراً من أوضاع مقلقة تعاني منها الشركات اللبنانية جراء استنزاف سيولتها، ما يهدد بوصول الكثير منها إلى طريق مسدود، وبالتالي إلى الإفلاس، مما يستتبع ذلك من فقدان آلاف العاملين والموظفين لأعمالهم. وأكد في بيانه أن الحكومة اللبنانية هي المسؤول الأول عن الحفاظ على المؤسسات

البساط يُحيل 29 مخالفة إلى النيابة العامة المالية: لا تساهل مع استغلال الحرب



البساط في المؤتمر

وأشار إلى أن «ذلك كله نُفذ بفريق لا يتجاوز ٧٠ مراقباً، وفي أصعب الظروف»، شاكرًا مديرية حماية المستهلك للجهود المبذولة بإشراف المديرية العامة للوزارة. وفي موازاة الإجراءات الرقابية، أكد أن الوزارة اعتمدت استراتيجية متكاملة لضمان توافر السلع ومنع أي انقطاع في الأسواق، من خلال تفعيل المجلس الوطني لسياسة الأسعار، بما يتيح تنسيقاً مباشراً مع الوزارات المعنية، وإدارة المرفأ، والجمارك، إضافة إلى التجار والمستوردين، بهدف ضمان انتظام التوريد واستمرارية الإمدادات. وأشار إلى أن «هذه الخطوة ليست نهاية المسار بل بدايته»، مشدداً على أن «الرقابة ستستمر، والإحالات إلى القضاء ستتواصل بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والقضائية، المحاسبة ستطال كل من ثبت تورطه في استغلال المواطنين أو الإخلال باستقرار السوق». وختم البساط بالقول إن «القانون فوق الجميع، وحماية المواطن خط أحمر».

أعلن وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط عن اتخاذ خطوة حاسمة بإحالة ملف يضم 29 شركة وجهة، من مستوردين وموزعين وأصحاب مؤسسات تجارية وأصحاب مولدات كهربائية، إلى النيابة العامة المالية، على خلفية مخالفات جسيمة مرتبطة بالتلاعب بالأسعار وتحقيق أرباح غير مشروعة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد. وفي مؤتمر صحفي عقده بحضور مدير عام الوزارة د. محمد أبو حيدر ومدير حماية المستهلك د. طارق يونس، شدد الوزير على أن الحرب وتبعاتها تضغط بشكل مباشر على معيشة اللبنانيين، ما يفرض على الدولة تحمّل مسؤولياتها كاملة لحماية المواطنين من أي استغلال. وقال: «لن نسلم لأحد بأن يستغل الحرب للتلاعب بالأسعار أو احتكار السلع أو تحميل المواطنين أعباء غير مبررة».

وأكد البساط أن الوزارة استنفدت كل الإجراءات الإدارية والإنذارات قبل اللجوء إلى هذه الخطوة، مشيراً إلى أن الملف المُحال يتضمن أسماء الجهات المخالفة بالتفصيل، إضافة إلى وقائع موثقة ومحاضر ضبط سابقة، تثبت تكرار المخالفات رغم المتابعة، لا سيما لجهة فرض زيادات غير مبررة وتحقيق أرباح غير مشروعة. وأوضح أن دور الوزارة يتركز على الرقابة والتوثيق والإحالة، فيما تعود صلاحية إصدار الأحكام والمحاسبة النهائية إلى القضاء، معرباً عن ثقته الكاملة بالقضاء اللبناني لاتخاذ الإجراءات المناسبة. ورداً على التساؤلات حول دور الوزارة، عرض الوزير أرقاماً تعكس حجم العمل الرقابي، مشيراً إلى أنه منذ بداية الحرب تم تنفيذ 2300 زيارة كشف ميداني، وإحالة 142 محضراً إلى القضاء، والاستجابة لـ 1300 شكوى. أما منذ بداية العام، فقد نفذت الوزارة 5400 زيارة ميدانية، وأحالت 440 محضراً إلى القضاء، واستجابت لـ 337 شكوى.

«المال»: إعفاء الواقعات الحاصلة قبل 2007 من رسوم الانتقال

مغاة من رسوم الانتقال وانه أصبح بإمكانهم بالنسبة للوفيات الحاصلة قبل هذا التاريخ الحصول على أحكام حصر الإرث من المراجع القضائية ذات الصلاحية دون الحاجة للحصول على ترخيص من الدوائر المالية المختصة وذلك خلافاً لأحكام المادة 50 من المرسوم الاشتراعي رقم 146 تاريخ 1909/6/12 وتعديلاته (قانون رسم الانتقال).

كما أصبح بإمكانهم استكمال إجراءات نقل الأموال والحقوق، التي تؤول إليهم بطريق الإرث والوصية والهبة والوقف وبأي طريق آخر بلا عوض، وتعود لواقعات حاصلة قبل تاريخ 2007/1/1، دون الحاجة لإبراز تراخيص من الدوائر المالية المختصة برسم الانتقال».

أصدرت وزارة المال بياناً يتعلق بإعفاء الواقعات الحاصلة قبل 2007/1/1 من رسوم الانتقال، وفيه: «حيث إن البند أولاً من المادة 45 من القانون رقم 40 تاريخ 2026/2/10 (قانون الموازنة العامة للعام 2026) عدل المادة الأولى من قانون رسم الانتقال بحيث أعفيت الواقعات التي حصلت قبل 2007/1/1 من رسوم الانتقال، كما سمح للمراجع القضائية ذات الصلاحية إصدار أحكام حصر الإرث وتنفيذ الوصايا لذوي العلاقة دون إبرازهم الترخيص المطلوب من الدوائر المختصة في وزارة المالية عن الوفيات الحاصلة قبل تاريخ 2007/1/1، بهم وزارة المالية أن تُعلم أصحاب العلاقة أن الواقعات الحاصلة قبل تاريخ 2007/1/1 أصبحت

بنك بيروت يفتح فرعاً في مرفأ بيروت استثنائياً السبت والإثنين

أعلن بنك بيروت في بيان، عن افتتاح فرعاً في مرفأ بيروت استثنائياً يومي السبت والإثنين بدوام كامل، تماشياً مع قرار إدارة الجمارك وإدارة واستثمار مرفأ بيروت دعماً للحركة التجارية وتسهيل إنجاز المعاملات المالية، وانسياب السلع والمواد التموينية في إطار مواكبة التدابير الاستثنائية التي أعلنتها إدارة واستثمار مرفأ بيروت.

ويأتي هذا القرار، بحسب البيان، انطلاقاً من التزام البنك بدوره في دعم الدورة الاقتصادية، وتأمين الخدمات المصرفية الأساسية للتجار ومخلفي البضائع وشركات النقل، بما يساهم في تسريع إنجاز

المعاملات المرتبطة بحركة الاستيراد والتصدير، وتسهيل سحب وتسليم البضائع ضمن الظروف الاستثنائية الحالية. وأكد بنك بيروت استمراره في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان استمرارية خدماته وتلبية احتياجات عملائه، بالتوازي مع الجهود المبذولة من قبل مختلف الجهات الرسمية والإدارية العاملة في المرفأ.

ودعا جميع المعنيين إلى الاستفادة من هذا التدبير، بما يعزز انسياب العمليات التجارية ويساهم في تسهيل إنجاز المعاملات من دون تأخير.

واشنطن تدرس رفع العقوبات عن المركزي الفرنزويلي لإنعاش الاقتصاد وتسهيل تدفق الدولارات



إلى أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاث سنوات، ما يضع ضغوطاً سياسية على ترامب. توقعات الإنتاج والعقوبات

من المتوقع أن ترفع فنزويلا إنتاج النفط بما يصل إلى 40% هذا العام، أي زيادة تقارب 300 ألف إلى 400 ألف برميل يومياً، وفقاً لوزير الطاقة الأميركي كريس رايت.

قطعت العقوبات التي فرضتها وزارة الخزانة الأميركية في 2019 عن البنك المركزي الفنزويلي عن النظام المالي الأميركي، ما أدى فعلياً إلى حظر معظم أنشطته، وردح البنوك الدولية عن إجراء أي معاملات مرتبطة به.

وقال أليخاندرو غريسانتي، مدير شركة "إيكواناليتيكا" الاستشارية في كراكاس إن "إزالة هذه العقوبات ستسمح بإعادة إنشاء القنوات مع البنوك الدولية، وتقليل الاحتكاكات التشغيلية، وتوسع مشاركة المزيد من البنوك، ما يمنح سوق الصرف الأجنبي عمقاً حقيقياً".

تُعد الدولارات الأميركية عاملاً أساسياً في المساعدة على احتواء تراجع قيمة البوليفار الفنزويلي وكبح التضخم المتزايد. وبعد تحويل الدفعات الأولية من مبيعات النفط إلى البنك المركزي للبلاد، تعمل الحكومة على زيادة مبيعات الدولار للقطاع الخاص، في محاولة لاحتواء تراجع العملة الذي قد يعيد إشعال التضخم المفرط.

المعاملات المرتبطة بشركة النفط الحكومية "بتروليبوس دي فنزويلا"، بحسب الأشخاص الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم لأن الأمر غير علني. ولم ترد وزارة الخزانة الأميركية ووزارة الإعلام الفنزويلية على الفور على طلبات التعليق. تدفقات الأموال وتعطل المدفوعات

سيطرت الولايات المتحدة على عائدات النفط الفنزويلي بعد اعتقال الرئيس السابق نيكولاس مادورو في يناير. وتم في البداية توجيه عائدات مبيعات الخام عبر حساب في قطر، قبل تحويلها إلى الولايات المتحدة.

وتم إرسال نحو مليار دولار إلى البنك المركزي الفنزويلي، لكن جزءاً كبيراً منها لم يصل بعد إلى الشركات، مع قيام البنوك بمعالجة الأرباح المتأخرة بحسب الأشخاص. وتتراكم الأموال الناتجة عن مبيعات النفط مع خضوع العقود المرتبطة بشركة "بتروليبوس دي فنزويلا" لتدقيق إضافي، ما يؤخر التحويلات، ويجبر بعض الشركات على وقف العمليات، بحسب الأشخاص.

تهدد المدفوعات المتأخرة بتقويض خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لزيادة إنتاج النفط الفنزويلي بسرعة وإنعاش الاقتصاد. ويأتي ذلك في وقت تضغط حرب إيران على إمدادات الخام العالمية وتدفع أسعار البنزين في الولايات المتحدة

تدرس الولايات المتحدة رفع العقوبات عن البنك المركزي الفنزويلي لتسهيل تدفق مليارات الدولارات إلى اقتصاد فنزويلا المتضرر، مما يسمح بعائدات مبيعات النفط بالتداول بحرية أكبر. العقوبات التي فرضت في 2019 قطعت البنك عن النظام المالي الأميركي، وتعطل المدفوعات يهدد خطة ترامب لزيادة إنتاج النفط. المتوقع زيادة الإنتاج 40% هذا العام.

تدرس الولايات المتحدة رفع العقوبات عن البنك المركزي الفنزويلي لتسهيل تدفق مليارات الدولارات إلى اقتصاد البلاد المتضرر، بحسب أشخاص مطلعين على الأمر.

ومن شأن هذه الخطوة أن تسمح لعائدات مبيعات النفط بالتداول بحرية أكبر داخل النظام المالي الفنزويلي، ما يعيد قناة أساسية للعملة الصعبة بعد سنوات من القيود التي قطعت البلاد عن النظام المصرفي العالمي.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تسعى إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى إيجاد طرق لتخفيف الأزمات الاقتصادية في فنزويلا الناجمة عن العقوبات الأميركية.

ويتم احتجاز مدفوعات الشركات المحلية التي تعمل على إعادة تنشيط إنتاج النفط الخام بشكل منظم في حسابات مقرها الولايات المتحدة، بينما تقوم البنوك بإجراء فحوصات امتثال على

الهيئات الإقتصادية اجتمعت مع البساط.. وعلى الطاولة تعزيز صمود المؤسسات الخاصة



تضمنتها وإمكانية تحقيقها، إلى جانب بنود إضافية طرحت للنقاش". ونوه المجتمعون بـ"الإجراءات التي اتخذتها وزارة المالية ووزارة العمل وصندوق الضمان لتمديد المهل القانونية". إلى ذلك، أكد الوزير البساط أنه "سيتابع إمكانية تنفيذ البنود المطروحة مع الجهات المعنية، على أن يتم عقد اجتماع ثانٍ لمتابعة ما تم تحقيقه من البنود ومناقشة أي متطلبات جديدة بناءً على تطورات الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية".

التي رفعتها الهيئات، والتي تهدف إلى تعزيز صمود المؤسسات والشركات الخاصة وتمكينها من الاستمرار في أداء مسؤولياتها تجاه العاملين فيها". شهد الاجتماع "نقاشاً مطوّلاً تناول بداية الصعوبات الاقتصادية غير المسبوقة التي تمر بها البلاد، والخسائر المتزايدة يوماً بعد يوم على الاقتصاد الوطني في قطاعه العام والخاص. وجرى البحث بشكل مفصل في سلة مطالب الهيئات، بما في ذلك البنود التي

عقدت الهيئات الاقتصادية، برئاسة الوزير السابق محمد شقير، اجتماعاً اليوم مع وزير الاقتصاد والتجارة د. عامر البساط بمشاركة مدير عام مفرقة بيروت وجبل لبنان، وذلك في إطار خلية الأزمة بين القطاعين العام والخاص، التي تم الاتفاق على إنشائها خلال لقاء الهيئات مع دولة رئيس مجلس الوزراء د. نواف سلام يوم الأربعاء الماضي. وهدف هذا الاجتماع، بحسب بيان، إلى "متابعة سلة المطالب

دبوسي إطلع من جمعية "سوق زمان" - بشمزين على نهجها الانتاجي الذي تعتمده



سيما في مختبرات الجودة ومركز التطوير الصناعي والأبحاث الزراعية وسلامة الغذاء، حيث عبرت الدكتورة حيدر عن تقديرها للإمكانات المتقدمة التي توفرها الغرفة، مؤكدة أن "هذا التعاون يشكل فرصة نوعية للارتقاء بجودة المنتجات وتوسيع حضورها في الأسواق".

دبوسي وأكد دبوسي، "استعداد الغرفة للمساهمة في تطوير قدرات الجمعية، سواء عبر مختبرات الجودة أو من خلال برامج التدريب والتأهيل مما يعزز مهارات الإنتاج والتوضيب والتسويق". واختتم اللقاء بجولة للوفد في مرافق الغرفة، لا

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، وفداً من جمعية "سوق زمان" من بلدة بشمزين - الكورة، ضم، الدكتورة مارلين حيدر وليلى ملكي والدكتورة كارول ملحم، في حضور المدير العام للغرفة ليندا سلطان ومدير مختبرات الجودة الدكتور خالد العمري. وجاءت الزيارة في إطار وضع الغرفة في أجواء النهج الإنتاجي الذي تعتمده الجمعية، حيث عرض الوفد لرويته القائمة على "تحويل المحاصيل الموسمية التي غالباً ما تزرع للاستهلاك الشخصي إلى منتجات ذات قيمة مضافة عالية، مما يساهم في مواجهة التحديات التي يواجهها المنتجون في الأسواق التقليدية".

حراك مكثف محوره باكستان والسعودية وإيران قالبياف وفانس وجهاً لوجه في إسلام اباد وسط انعدام الثقة وبقاء الأيدي على السلاح



تتسارع وتيرة التحركات الدبلوماسية في المنطقة، بعد إعلان وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، وذلك قبيل انطلاق جولة مفاوضات مهمة بين الجانبين في العاصمة الباكستانية إسلام آباد غدا الجمعة.

فقد شهدت الساعات الماضية اتصالات مكثفة شملت عواصم عديدة، إذ أجرى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي مباحثات هاتفية مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان تناولت سبل الحد من التوتر وضمان استقرار المنطقة.

وعلى مدار الساعات الماضية، أجرى وزير الخارجية الباكستاني محمد إسحاق دار عددا كبيرا من الاتصالات مع وزراء خارجية ومسؤولين في تركيا وكندا وأوزباكستان وقطر والكويت والاتحاد الأوروبي. كما بحث الوزير الباكستاني مع وزير الخارجية السعودي آخر التطورات الإقليمية، إذ أعربا عن قلقهما البالغ إزاء انتهاكات وقف إطلاق النار في لبنان وشددوا على الحاجة الملحة إلى الاحترام الكامل لوقف إطلاق النار وتطبيقه لضمان سلام واستقرار دائمين.

وبدوره، أجرى رئيس الوزراء شهباز شريف الأربعة عدة اتصالات هاتفية مع ولي العهد الكويتي والرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والإيراني مسعود بزشكيان لبحث آخر التطورات.

وبدأ رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر جولة خليجية استهلها بلقاء في جدة مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، استعرضا خلاله مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها التطورات في المنطقة، وتداعياتها الأمنية والاقتصادية، إذ أكد الجانبان على دعم كافة الجهود المبذولة بما يعمد أمن المنطقة واستقرارها.

وقالت وزارة الخارجية القطرية إن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أكد في اتصال مع وزير خارجية البرتغال ضرورة البناء على اتفاق وقف إطلاق النار.

وفي إيران، تعالت أصوات المسؤولين الإيرانيين بالتأكيد على انعدام ثقتهم في الولايات المتحدة وتعهداتها، مؤكداً انعدام الثقة وبقاء الأيدي على السلاح، مؤكدين استعدادهم الكامل لمواجهة أي انتهاك للاتفاق.

شؤون عربية ودولية

ترامب يتهم وسائل إعلام أميركية بتزوير وثائق الهدنة وإحراج إدارته

النار هي تلك التي جاءت عبر قنوات الوساطة الباكستانية دون سواها. وفي السياق ذاته، أبدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب تفأؤلا حذرا بصمود الاتفاق مع إيران، مؤكداً في منشور جديد على منصة التواصل الاجتماعي "تروث سوشال" أن القوات الأميركية ستبقى مرابطة حول إيران حتى يُضمن تنفيذ الاتفاق بصورة كاملة. واستبعد ترامب انهيار الاتفاق، وأكد أن القوات ستظل على أهبة الاستعداد للتحرك الفوري في حال أي خرق، وهو ما جاء منسجما مع بيان سابق لوزارة الحرب (البنتاغون) أكد فيه أن قوات عملية "الغضب الملحمي" باقية في مواقعها مع اكتمال مهامها.

شأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب هجوما حادا على شبكة "سي إن إن" وصحيفة "نيويورك تايمز"، واصفا ما نشرته من نقاط إيرانية حول اتفاق وقف إطلاق النار مع واشنطن، بأنه مزيف لا أصل له، وكانت الصحيفة والشبكة قد كشفتنا أن النقاط العشر تتضمن الإبقاء على تخصيص البيرونيوم، وضمان السيطرة الإيرانية على مضيق هرمز، إضافة إلى مطالب بحسب القوات الأميركية من المنطقة. ورصد جولا موازيا داخل الإدارة الأميركية حول النسخ المتداولة للمقترح الإيراني، إذ كشف جيه دي فانس نائب الرئيس عن اطلاعه على 3 نسخ مختلفة من النقاط، مشدداً على أن النسخة التي بُني عليها اتفاق وقف إطلاق

الحرس الإيراني ينشر خريطة لتجنب الألغام مئات السفن عالقة في هرمز وأميركا تدعو حلفاءها الأوروبيين للمساعدة

في حلف شمال الأطلسي (الناتو) قوله إن "الولايات المتحدة طلبت من حلفائها الأوروبيين تقديم خطط ملموسة لضمان الملاحة عبر مضيق هرمز في غضون أيام". وأضاف المسؤول أن واشنطن تسعى للحصول على التزامات محددة من حلفائها الأوروبيين بشأن تعهدهم بالمساعدة في تأمين مضيق هرمز. وقالت "سي إن إن" إن صناعة الشحن تحاول استقاء مزيد من التفاصيل حول كيفية تمكّن السفن من عبور مضيق هرمز الجوي بأمان خلال هدنة وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران.

نقلت شبكة "سي إن إن" الأميركية عن بيانات ملاحية أن مئات السفن لا تزال عالقة في منطقة مضيق هرمز رغم اتفاق وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران لمدة أسبوعين. في الأثناء، ذكرت وكالة "أنباء الطلبة" الإيرانية الخميني، أن قوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني نشرت خريطة توضح طرقا بديلة للملاحة في مضيق هرمز لمساعدة السفن العابرة على تجنب الألغام البحرية. بدورها، قالت صحيفة "فابننشال تايمز" إن إيران أوقفت عبور ناقلات النفط عبر مضيق هرمز، رداً على الضربات

«روينرز»: «المناطق العازلة» في غزة وسوريا ولبنان تعكس استعداداً لصراع طويل الأمد

ونقلت "رويترز" عن ناثن براون من مؤسسة كارنجي للسلام الدولي قوله إن قادة إسرائيل خلصوا إلى أنهم في "حرب أبدية" ضد أعداء يسعون إلى ردعهم أو تفكيكهم وتشتيهم.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي كبير، طلب عدم كشف هويته، إن الهدف يتمثل في "تطهير" منطقة تمتد من خمسة إلى عشرة كيلومترات خارج الحدود، لمنع استهداف البلدات الإسرائيلية الحدودية بصواريخ حزب الله.

من جهته، قال العميد الإسرائيلي المتقاعد عساف أوريون، الذي شغل سابقاً رئاسة دائرة الاستراتيجية العسكرية، إن استخدام "المناطق العازلة" يعكس عقيدة أمنية جديدة تقوم على أن حماية التجمعات الحدودية لا يمكن تحقيقها من داخل الحدود فقط.

نشرت وكالة "رويترز" تحليلاً أفادت فيه بأن إسرائيل تواصل توسيع سيطرتها على أراضٍ في دول مجاورة، في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة وإيران إلى تثبيت وقف إطلاق النار، ما يعكس استعداداً لصراع طويل الأمد في الشرق الأوسط. ونقلت الوكالة عن ستة مسؤولين عسكريين ودفاعيين إسرائيليين أن إنشاء "مناطق عازلة" في غزة وسوريا، والان في لبنان، يمثل تحولا استراتيجيا أعقب هجوم حركة حماس في تشرين الأول 2023، ويضع إسرائيل في حالة حرب شبه دائمة.

وبحسب التحليل، يعكس هذا النهج قناعة ترسخت لدى صناع القرار في إسرائيل بأن القضاء التام على خصوم مثل إيران، وحزب الله في لبنان، وحماس في غزة، والفصائل المسلحة في المنطقة، غير ممكن.

طهران تحذر من سقوط الهدنة وأوروبا لضمه إليها تصاعد العدوان على لبنان وحديث عن تفاهات إسرائيلية - أميركية لفصله عن إيران

التهجمات الإسرائيلية على لبنان انتهكت اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت بين بلاده والولايات المتحدة، مبينا أن الكرة الآن مملعة واشنطن.

وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن الهجمات الإسرائيلية على لبنان تمثل انتهاكاً للهدنة مع الولايات المتحدة الأميركية، وحذر من أن استمرارها سيجعل المفاوضات المخطط لها بين طهران وواشنطن "بلا معنى".

جاء ذلك في تدوينة على منصة "إكس" الخميس، بشأن العدوان .

وقال: "استمرار مثل هذه الأعمال سيجعل المفاوضات بلا معنى، وستبقى أصابعنا على الزناد"، مؤكداً أن إيران لن تترك اللبنانيين وحدهم أبداً.

وقال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، الأربعاء، إن ثلاثة بنود رئيسية من مقترح النقاط العشر انتهكت قبل بدء المفاوضات، موضحاً أن هذه الانتهاكات تشمل خرق وقف إطلاق النار في لبنان، ودخول طائرات مسيرة المجال الجوي الإيراني، وإنكار حق إيران في تخصيب اليورانيوم.

وشدد على أن لبنان وجبهة المقاومة بأكملها كحلل لإيران جزء لا يتجزأ من وقف النار (البند 1 من خطة وقف النار المكونة من 10 بنود) ولا مجال لتستتر عليها، وباكستان أكدت ذلك علناً بشافية.

في موازاة، قال نائب وزير خارجية بلاده كانت على وشك الرد على قصف لبنان لكنها امتنعت من أجل إفساح المجال لديبلوماسية إضافية.

بدوره، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الضربات الإسرائيلية المستمرة على لبنان تشكل "خطراً جسيماً" على اتفاق وقف النار بين الولايات المتحدة وإيران، وفق ما قال الناطق باسمه.

في المقابل، قال جيه دي فانس نائب الرئيس الأميركي «إن المفاوضات الإيرانية اعتقدوا أن وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران يشمل لبنان»، مضيفاً أن الولايات المتحدة لم توافق على ضم لبنان للهدنة.



وأكدت الخارجية التركية، في بيان، أنه رغم وقف إطلاق النار المؤقت الذي تم التوصل إليه في المنطقة بين الولايات المتحدة وإيران، فإن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تواصل استهداف الجهود الدولية الرامية إلى إرساء السلام والاستقرار.

كما أدان وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو بشدة الضربات الإسرائيلية الواسعة النطاق على لبنان، مشدداً على ضرورة أن يشمل اتفاق وقف إطلاق النار لبنان.

وأعربت الصين عن قلقها البالغ إزاء التصعيد، إذ شددت الناطقة باسم الخارجية الصينية، ماو نينغ، على ضرورة احترام "سيادة لبنان وأمنه"، ودعت بكين كافة الأطراف إلى ضبط النفس والتهدة لمنع انزلاق المنطقة إلى صراع أوسع.

عربياً، أجرى وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، اتصالاً هاتفياً برئيس مجلس الوزراء اللبناني، نواف سلام، أعرب خلاله عن إدانة القاهرة الفاطمة "للعدوان الإسرائيلي الغاشم"، محذراً من أن استهداف البنية التحتية اللبنانية يمثل خرقاً جسيماً للقرار الأممي رقم 1701، مؤكداً أن مصر تكثف اتصالاتها الدولية لوقف هذا التصعيد.

كما قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن

التهجمات الإسرائيلية على لبنان انتهكت اتفاق وقف إطلاق النار المؤقت بين جبهتي لبنان وإيران، وفي حين واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي -فجر الخميس- شن غارات على الضاحية الجنوبية لـ"بيروت" وجنوب لبنان، دعت باكستان وتركيا وأستراليا وبريطانيا لإدراج لبنان في اتفاقية وقف إطلاق النار.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إنه "جرى التوصل إلى تفاهات بين القيادة السياسية بأمريكا وإسرائيل للفصل بين جبهتي لبنان وإيران"، مؤكداً أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى وجود أكثر من 15 ألف عنصر لدى حزب الله.

من جانبه، توعد رئيس الأركان الإسرائيلي إيال زامير بمواصلة غارات الجيش على لبنان "دون توقف"، وقال إن الجيش سيواصل استهداف حزب الله، مؤكداً استغلال كل فرصة لتعزيز ما وصفه بأمن شمال إسرائيل.

في الأثناء، قالت «هيئة البث» الإسرائيلية إن "المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) أنهى اجتماعه في الساعة الثانية فجراً، حيث استمع الوزراء وكبار المسؤولين لإحاطة من رئيس الوزراء حول خفايا اتفاق وقف إطلاق النار مع إيران واستثناء لبنان منه".

ونقلت صحيفة "معاريف" عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله إن "إسرائيل تخوض معركة شاملة في لبنان وتستهدف مواقع حزب الله".

وأضاف المصدر العسكري أن سلاح الجو الإسرائيلي يركز نشاطه حالياً على دعم القوات البرية في جنوب لبنان، وضرب الأهداف التي حددها جناح الاستخبارات في جميع أنحاء لبنان.

بدوره، أكد مسؤول عسكري إسرائيلي أن نهر الليطاني لن يشكل حدوداً جديدة مع لبنان، مؤكداً أن الجيش الإسرائيلي سيراقب المنطقة العازلة مع لبنان بقوات برية، وسيشن سلاح الجو غارات دون حاجة لوجود

عسكري دائم.

في الأثناء، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "سنستمر في ضرب حزب الله في كل مكان، حتى نعيد الأمن الكامل لسكان الشمال".

وأضاف نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي هاجم بنى تحتية عسكرية في جنوب لبنان منها معابر ووسائل قتالية ومنصات إطلاق صواريخ.

إدانات دولية

سياسياً، أدانت الخارجية الباكستانية بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان. وطالب المتحدث باسم الخارجية الباكستانية بتحرك دولي عاجل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي.

في الأثناء، دعت وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر لضرورة إدراج لبنان في اتفاقية وقف إطلاق النار.

ونقلت "أسوشيتد برس" عن رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي قوله "نؤمن أن وقف إطلاق النار يجب أن ينطبق على لبنان أيضاً".

وأدانت وزارة الخارجية التركية، الأربعاء، بأشد العبارات الهجمات الإسرائيلية المتصاعدة على لبنان، محذرة من أن تزيد هذه الهجمات من تفاقم الوضع الإنساني في لبنان.

ميرتس: سنستأنف المحادثات مع القيادة الإيرانية في طهران



اعلن المستشار الألماني فريدريش ميرتس بأنه شجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مكابله إلى المضي قدماً في المفاوضات مع إيران على وجه السرعة. وأكد ميرتس في تصريح له، بأنه الألمانية مصلحة أساسية في التوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة الشرق الأوسط، لكن هذا الأمر غير مؤكد. وعلن ميرتس بأنه سنستأنف المحادثات المباشرة مع القيادة الإيرانية في طهران.

باكستان: لبنان يطلب دعمنا فرنسا: لبنان ليس كبش فداء لحكومة منزعة من وقف النار



اعلن مكتب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إن رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام طلب دعم إسلام آباد لوقف فوري للهجمات التي تستهدف لبنان وشعبه وذلك خلال مكابله هاتفية.

وأضاف المكتب في بيان، أن شريف قال لسلام "باكستان تشارك في جهود مخلصه للسلام في المنطقة، وبهذه الروح ستعقد محادثات سلام بين إيران والولايات المتحدة".

وأشار وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، في تصريح، إلى أن "تدمير الدولة اللبنانية لن يؤدي إلى تدمير حزب الله بل على العكس سيقوي الحزب"، مشدداً على "أننا ندين بشدة الضربات الإسرائيلية على لبنان". وقال وزير خارجية فرنسا: "لا ينبغي أن يكون لبنان كبش فداء لحكومة منزعة من التوصل لوقف إطلاق نار بين أمريكا وإيران".

"قد جعل الله لكل شيء قدراً"

◀ أكثر قدرة على مواجهة تقلبات الحياة بثبات ويقين.

إن معنى "القدر" في الإسلام يشير إلى أن الله عز وجل قد قدر كل شيء في هذا الكون بعلمه وحكمته، وحدد لكل أمر زمانه ومكانه وكيفيته، وفق نظام دقيق لا يختل، مهما بدا للإنسان خلاف ذلك. فالله سبحانه يعلم ما كان وما يكون وما سيكون، ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، قال تعالى: "إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ" (سورة القمر).

فيدرك المؤمن أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه. وهذا هو الإيمان بالقدر الذي يحرره من القلق المفرط والخوف من المستقبل، لأنه يعلم أن كل ما سيحدث هو مكتوب ومقدر بحكمة إلهية. قال تعالى: "مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ" (سورة التغابن).

فالمصائب ليست عبثاً، بل هي جزء من سنن الحياة التي وضعها الله لاختبار عباده ورفع درجاتهم.

ومن جهة أخرى، لا يعني الإيمان بالقدر أن يستسلم الإنسان للكسل أو يتزك العمل، بل على العكس، فإن الإسلام يدعو إلى الأخذ بالأسباب مع التوكل على الله. فالإنسان مأمور بأن يعمل ويبتعد ويسعى لتحقيق أهدافه، لكنه في الوقت نفسه يدرك أن النتائج بيد الله وحده. وهذا التوازن بين السعي والتوكل هو ما يمنح الحياة معناها الحقيقي.

إن من يتأمل في أحداث الحياة اليومية يجد دلائل كثيرة على دقة التقدير الإلهي. فقد يسعى الإنسان لتحقيق أمر معين، ويبدل فيه جهداً كبيراً، ثم لا يتحقق، بينما يتحقق له أمر آخر لم يكن في حسابه. وقد يظن أن في ذلك خسارة، لكنه يكتشف لاحقاً أن ما حدث كان خيراً له. وهذا ما يؤكده قول الله تعالى: "وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ" (سورة البقرة). فالله يعلم ما لا نعلم، ويقدر الأمور وفق حكمته التي قد لا ندرکہا في حينها.

كما أن الإيمان بالقدر يعلم الإنسان الصبر عند الشدائد، فلا يجزع ولا ينهار أمام المصائب، بل يستقبلها برضا وتسليم. وهذا لا يعني أن الإنسان لا يجزن أو يتألم، فهذه مشاعر فطرية، لكن الفرق يكمن في كيفية التعامل معها. فالمؤمن يرى في كل ابتلاء فرصة للتقرب من الله، ومجالاً لاختبار صبره وإيمانه. قال تعالى: "وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ" (سورة البقرة)، وهذا الوعد الإلهي يحمل في طياته تكريماً عظيماً لمن يصبرون ويحتسبون.

ومن الجوانب المهمة أيضاً أن الإيمان بالقدر يبعد الإنسان عن الحسد والحقد، لأنه يدرك أن الأرزاق مقسومة، وأن الله هو الذي يعطي ويمنع. فلا ينظر إلى ما عند الآخرين بعين الحسد، بل يرضى بما قسم الله له، ويسعى لتحسين حاله بطرق مشروعة. قال تعالى: "نَحْنُ قَسَمًا بِيَنَّهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" (سورة الزخرف).

وعندما يتعمق الإنسان في فهم القدر، يدرك أن كل مرحلة من حياته لها هدف، وكل تجربة يمر بها تحمل درساً معيناً. فالفشل قد يكون طريقاً للنجاح، والخسارة قد تكون بداية لفرصة أفضل، والحرمان قد يقود إلى عطاء أعظم. وهذا الفهم يحول نظرة الإنسان للحياة من التشاؤم إلى التفاؤل، ويجعله أكثر مرونة في التعامل مع الظروف المختلفة.

إن الإيمان بالقدر يعزز كذلك من علاقة الإنسان بربه، لأنه يدفعه إلى اللجوء إلى الله في كل أموره، سواء في الشدة أو الرخاء. فعندما يواجه صعوبة، يدعو الله أن يفرج عنه، وعندما ينعم عليه بنعمة، يشكره عليها. وهذا التواصل المستمر مع الله يملأ القلب بالإيمان ويقويه، ويجعل الإنسان يشعر أنه ليس وحده في مواجهة الحياة.

ومن المهم أيضاً أن نعلم أن القدر لا يلغي مسؤولية الإنسان عن أفعاله، فهو محاسب على اختياراته، ومطالب بأن يميز بين الخير والشر. فالله قد أعطى الإنسان العقل والإرادة، وبيّن له الطريق، وترك له حرية الاختيار، لكنه في النهاية يعلم ما سيختاره الإنسان. قال تعالى: "إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا" (سورة الإنسان).

وهذا يدل على أن الإنسان مسؤول عن أفعاله رغم أن كل شيء مقدر. ختاماً،

إن الإيمان بأن الله قد جعل لكل شيء قدراً هو من أعظم مصادر الطمأنينة في حياة الإنسان. فهو يحرره من الخوف الزائد، ويمنحه القوة لمواجهة التحديات، ويجعله أكثر رضا بما قسم الله له. إن هذه العقيدة ليست مجرد فكرة نظرية، بل هي منهج حياة ينعكس على سلوك الإنسان وأفكاره ومشاعره. وعندما يتربس هذا الإيمان في القلب، يصبح الإنسان أكثر توازناً واستقراراً، ويعيش حياته بثقة وأمل، مؤمناً بأن كل ما يحدث له هو جزء من خطة إلهية محكمة، وأن الخير فيما اختاره الله، حتى وإن لم يظهر ذلك في البداية.

المهندس بسام برغوت

من اتفاقيات جنيف الى الواقع اللبناني: هل تكفي الحماية الدولية للصحافيين؟

◀ في الأنظمة التي تضيق فيها مساحة الحريات. ومن هذا المنطلق، برزت ضرورة إرساء إطار قانوني دولي يكفل حمايتهم ويؤمن لهم بيئة آمنة لممارسة مهنتهم دون تهريب أو تضيق.

وفي هذا السياق، أسست الأمم المتحدة عبر منظومتها القانونية لمجموعة من القواعد التي تُعزّز حرية التعبير وتوفّر حماية للصحافيين، وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948، الذي كرس في مادته التاسعة عشرة حق كل فرد في حرية الرأي والتعبير، بما يشمل حرية تداول المعلومات والأفكار ونقلها بمختلف الوسائل. وقد جاء العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ليؤكد هذا التوجه، من خلال إلزام الدول بضمان ممارسة هذا الحق بعيداً عن القيود التعسفية أو غير المبررة.

أما في حالات النزاعات المسلحة، فتغدو حماية الصحافيين أكثر إلحاحاً، حيث أقرت اتفاقيات جنيف صفة الحماية للصحافيين باعتبارهم مدنيين، طالما لم ينخرطوا بشكل مباشر في الأعمال القتالية، وهو ما كرسه أيضاً البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977، الذي أوجب على أطراف النزاع احترامهم وتأمين سلامتهم. ويُعد أي اعتداء متعمد عليهم خرقاً جسيماً لقواعد القانون الدولي الإنساني، وقد يرتقي إلى مصاف جرائم الحرب.

ومن جهة أخرى، لعبت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) دوراً محورياً في دعم سلامة الصحافيين، من خلال مبادرات دولية تستهدف الحد من الإفلات من العقاب، ودفع الدول إلى تبني أطر تشريعية وطنية أكثر فعالية في حمايتهم. كما تواصل مراسلون بلا حدود جهودها في توثيق الانتهاكات ومراقبة واقع حرية الصحافة عالمياً، بما يسلط الضوء على التحديات القائمة.

وفي هذا الإطار، تبرز الحالة في لبنان كنموذج مقلق لتفاقم المخاطر التي يتعرض لها الصحافيون، في ظل تداخل الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية. فقد شهد لبنان خلال السنوات الأخيرة تصاعداً ملحوظاً في الانتهاكات بحق الإعلاميين، تمثل في الاعتداءات الجسدية، والملاحقات القضائية ذات الطابع التعسفي، فضلاً عن الضغوط السياسية التي تقوّض استقلالية العمل الصحفي. كما ساهمت حالة الإفلات من العقاب، وضعف فعالية الأجهزة القضائية، في تكريس بيئة غير آمنة لممارسة العمل الإعلامي، مما يتعارض مع التزامات الدولة بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، لا سيما ما يتعلق بضمان حرية التعبير وحماية الأفراد من أي اعتداء.

ولا يقتصر الخطر على الانتهاكات المباشرة، بل يمتد إلى غياب إطار تشريعي عصري يواكب التحولات الرقمية ويكفل حماية الصحافيين، سواء في الفضاء التقليدي أو الإلكتروني. فالنصوص الحالية، في كثير من الأحيان، تُستخدم لتقييد حرية التعبير بدل

حمايتها، من خلال توسيع نطاق التجريم أو فرض عقوبات غير متناسبة، الأمر الذي يُفرغ الضمانات الدستورية من مضمونها.

ومن ثم، فإن حماية الصحافيين في لبنان تستدعي اعتماد مقاربة شاملة تتجاوز الحلول الجزئية، تبدأ بإصلاح الإطار التشريعي بما يتوافق مع المعايير الدولية، وتعزيز استقلال السلطة القضائية لضمان مساءلة مرتكبي الانتهاكات، وإنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب. كما يتعين على الدولة تفعيل آليات الحماية الوقائية، بما في ذلك تدريب القوى الأمنية على احترام حرية العمل الصحفي، وإنشاء آليات وطنية لرصد الانتهاكات والاستجابة السريعة لها، بالتعاون مع الهيئات الدولية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

ولا يقل أهمية عن ذلك، دعم دور المجتمع المدني والمنظمات الدولية، مثل مراسلون بلا حدود، في توثيق الانتهاكات والضغط من أجل تحسين واقع الحريات الإعلامية. فتعزيز حماية الصحافيين في لبنان لا يُعد فقط التزاماً قانونياً دولياً، بل يشكل أيضاً مدخلاً أساسياً لإعادة بناء الثقة بالمؤسسات، وترسيخ دولة القانون، وضمان حق المجتمع في الوصول إلى المعلومات.

ورغم هذا البناء القانوني الدولي المتين، تظل الإشكالية الأبرز في مدى التزام الدول بتطبيق هذه القواعد عملياً. فاستمرار استهداف الصحافيين وتفتيش ظاهرة الإفلات من العقاب، يعكسان فجوة مقلقة بين النصوص القانونية والتطبيق الفعلي. الأمر الذي يفرض ضرورة تعزيز آليات المساءلة، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، بما في ذلك إمكانية اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية عند ارتكاب الانتهاكات الجسيمة.

وفي المحصلة، لا تقتصر حماية الإعلاميين والصحافيين على كونها التزاماً قانونياً فحسب، بل تمتد لتشكيل ركيزة أخلاقية وإنسانية لضمان صون الحقيقة في مواجهة محاولات التضليل والقمع. فالمعيار الحقيقي لحرية الصحافة لا يكمن في النصوص المعلنة، بل في قدرة الصحافيين على ممارسة مهنتهم في بيئة آمنة تكفل لهم الكرامة والاستقلالية، وهو ما يعكس في جوهره مدى احترام الدول لسيادة القانون وحقوق الإنسان.

ومن جهة أخرى المطلوب من الصحافيين والمحررين والإعلاميين في لبنان خاصة في هذه الظروف القاسية التي يمر بها أن يحرصوا على وحدة الوطن وتحصينها في مواجهة الإرهاب، والعمل على تعميم مساحات الحوار المجتمعي، وتعزيز المواطنة بوجه التطرف، وتشجيع المبادرات المتعلقة بالحوار والعيش الواحد التي تحافظ على الصيغة البنانية وميثاقها، والامتناع عن إشهار التصاريح والمواقف المتطرفة التي تؤدي إلى خلافات وفوضى من شأنها أن تهدم الأمن الوطني.

المحامي عمر زيبان

لبنان في المنطقة الرمادية: لا اتفاق يحميه... ولا حرب تنتهي أزمته

◀ موضع جدل حاد، تعكسه روايات متناقضة بين الأطراف المعنية. تشير بعض المعلومات إلى أن أي تفاهم قائم أو قيد التبلور بين الولايات المتحدة وإيران لا يتضمن لبنان، لا بشكل مباشر ولا ضمني. ويؤكد هذا التقدير تسريبات من دوائر قريبة من وزارة الخارجية الأميركية، حيث تشير إلى أن القرار في واشنطن واضح لبنان ليس جزءاً من صفقة مع إيران، وأي تهديته فيه يجب أن تُعالج عبر مسار مستقل. وتضيف هذه المعلومات أن الإدارة الأميركية تفصل بشكل متعمد بين الملف اللبناني وبقية الملفات الإقليمية، انطلاقاً من قناعة بأن إدراجه ضمن التفاهم مع طهران سيكرس نفوذ الأخيرة بدل الحد منه. وبحسب المصدر نفسه، فإن العنوان الأساسي لأي مقارنة أميركية للبنان يبقى سلاح "حزب الله"، وليس التوازنات الإقليمية الأوسع. في المقابل، تعكس تصريحات المسؤولين في طهران مقارنة مختلفة تماماً. فهم يؤكدون أن الحديث عن فصل الساحات لا يعكس الواقع، لأن أي تهديته في المنطقة تشمل حكماً كل نقاط التوتر المرتبطة محور المقاومة، بما فيها لبنان. وتندرج هذه المقاربة ضمن سعي إيراني واضح للحفاظ على ترابط الساحات، بما يعزز موقعها التفاوضي ويمنحها أوراق ضغط إضافية. إلا أن الجانب الأميركي يقلل من أهمية هذا الطرح، معتبراً أن لبنان بات حالة خاصة، وأن قواعد الاشتباك فيه تُدار بشكل منفصل عن بقية الساحات. ويؤكد أن أي تفاهم إقليمي قد يخفف منسوب التوتر العام، لكنه لا ينسحب تلقائياً على الوضع اللبناني. في هذا الإطار، تبرز معلومات متقاطعة حول مسعى لبناني، وتحديداً عبر رئيس الوزراء نواف سلام، للاستعانة بباكستان، التي يُقال إنها لعبت دوراً في تسهيل قنوات التواصل غير المباشر لإصدار موقف يلتمح إلى أن لبنان كان ضمن التفاهم. غير أن الأميركيين يشيرون إلى أن إسلام آباد لم تكن طرفاً مقررًا في أي اتفاق، وأن دورها اقتصر على نقل رسائل أو تهيئة قنوات تواصل، من دون أي تأثير على مضمون التفاهمات أو نطاقها. ميدانياً، تعزز الوقائع هذا التوجه. فقد شنت إسرائيل سلسلة غارات متزامنة وغير مسبوقه على أحياء في بيروت وضواحيها الجنوبية، في تصعيد هو الأوسع منذ اندلاع المواجهة مع "حزب الله". ووفق تقديرات سياسية، فإن طبيعة هذا التصعيد تعكس تعاطياً إسرائيلياً مع لبنان باعتباره خارج أي إطار تهديته قائم أو محتمل. في المحصلة، تتقاطع معظم المعطيات عند خلاصة شبه ثابتة: لبنان ليس جزءاً من أي اتفاق أميركي-إيراني، لكنه في الوقت نفسه ليس خارج الحسابات بالكامل. هو ساحة قابلة للاستخدام كورقة ضغط أكثر منه جزءاً من صفقة متكاملة. يبقى الأهم أن هذه المعطيات تتجاوز مجرد كونها جدل دبلوماسي حول شمول لبنان من عدمه، لي طرح مسألة أكثر خطورة: موقع لبنان في النظام الإقليمي الجديد الذي يتشكل. المؤشرات الحالية توحى بأن البلاد تُدفع تدريجياً إلى موقع "المنطقة الرمادية"؛ لا هي مشمولة بتفاهمات تحميها، ولا هي خارج الصراعات بما يسمح لها بالنأي بنفسها. هذا الواقع يضع لبنان أمام معادلة دقيقة وخطرة إما أن يبقى ورقة تُستخدم عند الحاجة في بازار التفاوض، أو أن يتحول إلى ساحة مستقلة للصراع تُدار وفق قواعد اشتباك قاسية لا سقف سياسياً واضحاً لها. وفي الحالتين، يغيب العامل الحاسم: قرار داخلي قادر على تثبيت موقع لبنان بدل تركه رهينة لتقاطعات الخارج.

دافيد عيسى

في اليوم الأول للهدنة: حربٌ من طرف واحد!

◀ أثبتت الوقائع الميدانية أمس أن إسرائيل ماضية في جرائمها، وكأنَّ الاتفاق لا يعينها. مع ذلك، أكدت المعلومات أنَّ المساعي لم تتوقف لـ "الحاق" لبنان بالاتفاق عبر إجبار بنيامين نتنياهو على الانصياع له، بما في ذلك الضغط الإيراني على واشنطن، كأحد شروط نجاح التفاوض، والضغط الأميركي على تل أبيب. لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب تحدث بصيغة الحسم بأن "لبنان ليس مشمولاً أصلاً بالاتفاق". سُجّلت آخر عملية لـ "الحزب"، قبل اتفاق وقف إطلاق النار، من خلال استهداف صاروخي، عند الساعة السابعة من ليل الثلاثاء، لتجمّع جنود إسرائيليين في بلدتي البياضة وشمع (القطاع الغربي) من ضمن سلسلة من العمليات العسكرية قال الإعلام الحربي في "الحزب" إنها بلغت 87 عملية في اليوم نفسه، قبل ساعات من وقف إطلاق النار. كذبت لغة الميدان سريعاً أحد بنود الاتفاق الأميركي-الإيراني الذي أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف رسمياً أنه ينص "على وقف الحرب على جميع الجبهات بما فيها لبنان"، وقبل ذلك كذبه رئيس الوزراء الإسرائيلي بتأكيدهُ أنَّ الاتفاق لا يشمل لبنان، ثم إعلان الجيش الإسرائيلي أنَّ "القتال ضد "الحزب" مستمر"، لينتهي الأمر بارتكاب إسرائيل جرائم إبادة بقصفها أحياء في بيروت وجبل لبنان من دون إنذار. تُرجم موقف "الحزب" التمهيدي، غير الرسمي، وقبل تنفيذ إسرائيل ضرباتها المباغتة، على لسان النائب إبراهيم الموسوي، باعتبار أن "العدو سيُجبر على الالتزام بالاتفاق عاجلاً أم آجلاً. يحاول أن يلعب على الهوامش في اللحظات الأخيرة، أو في بدايات تطبيق وقف إطلاق النار، وإذا لم يلتزم بالاتفاق لن يلتزم به أحد، وهذا الموقف واضح على مستوى "الحزب" وطهران". يؤكد بعض القريبين من "الحزب" لـ "أساس": "لن تكون المهلة مفتوحة، إذا استمرت إسرائيل في اعتداءاتها، وسيكون هناك رد حتماً". في هذا السياق، أوحى بيان "الحزب" الرسمي الأول الذي صدر أمس من خلال دعوته الجنوبيين إلى عدم التوجّه إلى بلداتهم بأن الأمور لا تزال مفتوحة على كل الاحتمالات.

الخطوة الثانية: بدء التفاوض؟

هكذا بدأت إسرائيل أمس عملياتها العدائية باستهداف سيارات مدنية، بينها سيارة إسعاف، موقعة أكثر من عشرة شهداء، ومن ضمنها مجزرة مقاهي صيدا، وجذدت تنبئها إلى قصف مبانٍ في الجنوب، واستهدفت عدة بلدات جنوبية في أفضية جزين، صور، مرجعيون، والنبطية، إضافة إلى استمرار الغارات بالمسيرات، لتطلق لاحقاً أكبر موجة اعتداءات "ضد عناصر الحزب"، كما قالت، في عدة أحياء في بيروت وخارجها، موقعة عشرات الشهداء وآلاف الجرحى. علقت مصادر رسمية لـ "أساس"، قبل موجة الاعتداءات غير المسبوقه، قائلة: "في لبنان كنا في أجواء احتمال التوصل إلى اتفاق، وأن بيروت من ضمنه. لكن حتى الآن لا ضمانات من إسرائيل ولا "الحزب" للالتزام الكامل به، مع العلم أنَّ الأخير أوقف عملياته بدءاً من يوم

أمس. المطلب اللبناني الأول هو تفاوض مباشر لترسيخ وقف إطلاق النار، تحقيق الانسحاب الإسرائيلي من كامل المناطق المحتلة، عودة الأسرى، وعودة الجنوبيين إلى قراهم بالتزامن مع بدء عودة الإعمار، مشيرة إلى أن "يوم أمس حصلت اتصالات على أعلى المستويات، وخصوصاً مع الأميركيين، في محاولة لإقناع الجانب الإسرائيلي بالالتزام بهدنة الـ 15 يوماً، مهدداً لبداية لبنان مرحلة التفاوض".

في المقابل، أعلن أمس إجراء رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً بالسفير الباكستاني في لبنان، طالباً منه نقل واقع عدم التزام إسرائيل بالاتفاق. من جهة أخرى، تفيد المعلومات بأنَّ الرئيس عون وسلام متفقان على عدم قبول أن تفاوض إيران عن لبنان.

عودة إلى ما قبل عام 2000

ميدانياً، حتى فجر يوم الأربعاء أرسى العدو الإسرائيلي استراتيجيته ميدانياً سيجعل من أي تفاوض مقبل بالغ التعقيد والقساوة على السلطات في لبنان، قابله ببقاء "الحزب" يده على الزناد، مع انتشار سري لعناصر "الحزب" لا يزال قائماً بقوة على كامل الجنوب والبقاع. عسكرياً بات جزء كبير من جنوب الليطاني تحت الاحتلال، بقوة النار أكثر منه برزاً مدينة الخيام الحدودية مثلاً التي شهدت مواجهات عسكرية على مدى أكثر من شهر يتمركز فيها الإسرائيلي فقط عند نقطة المعتقل، وفي وطى الخيام، ولم يتمكن من دخولها. أما المعركة الكبرى في بنت جبيل فقاتل إلى واقع حصارها من أكثر من جهة، من دون الدخول إليها أيضاً.

لكن الجنوب خال فعلياً من أهله جنوب الليطاني وشماله، وجنوب الزهراي، مع نسبة دمار لا مثيل لها، ومحاولات إسرائيلية مستميتة للسيطرة على 18 موقعاً استراتيجياً تعيد عقارب الجنوب إلى مرحلة الحزام الأمني قبل عام 2000.

هذه قناعة لدى جهات سياسية بأنَّ "إسرائيل لن توقف العمل ببنك أهدافها في لبنان، بعكس ضرباتها التي توقفت ضد إيران، فيما التعديل الأهم قد يطرأ على العمليات البرية، عبر وقفها نهائياً أو التخفيف من القضم البري. لذلك قد تكون أمام نسخة شبيهة بالمرحلة بين 27 تشرين الثاني 2024، تاريخ توقيع اتفاق وقف الأعمال العدائية بين لبنان وإسرائيل، و2 آذار تاريخ بدء "الحزب" حربه ضد إسرائيل، وذلك لجهة عدم إلزام تل أبيب نفسها بأي اتفاقات تقيد "حرية حركتها" في القضاء على "الحزب" وترسانته العسكرية وتثبت المنطقة العازلة، سيما أنَّ إسرائيل تضغط لوقف إيران تمويلها لـ "الحزب"، وتتصرف على أساس فصل المسار بين بيروت وطهران".

لكن العدوان الإجماعي الواسع الذي نفذته إسرائيل أمس طرح تساؤلات جدية حول مدى التزامها بأي اتفاق، واحتمال أن تُبقي على الوتيرة العدائية نفسها في حربها ضد لبنان، وتأثير ذلك على طهران التي تبدأ تفاوضها غداً مع واشنطن، فيما أعلنت أمس وقف مرور ناقلات النفط في مضيق هرمز رداً على الاعتداءات الإسرائيلية، وهُدّد الحرس الثوري الإيراني بقصف إسرائيل.

ملاك عقيل

شروق وغروب

هؤلاء الشهداء والمصابون
ليسوا مجرد أرقام!

خليل الخوري

قافلة ضخمة جديدة من الضحايا تضاف الى مَنْ سبق من الذين سقطوا في لبنان منذ نحو شهر وأسبوع، بعد إعلان سماحة الشيخ نعيم قاسم الإنخراط في هذه الحرب اللعينة تاراً للمرشد الأعلى السيد علي خامنئي. لا نزعم أننا نعرف ما يجول في رأس الأمين العام لحزب الله أمام هول النتائج الكارثية المرؤعة التي أدى إليها قراره، من مشاعر وأفكار وتقويم للموقف، ولكننا نظن أنه في معاناة كبيرة وتساؤلات أكبر. والله أعلم.

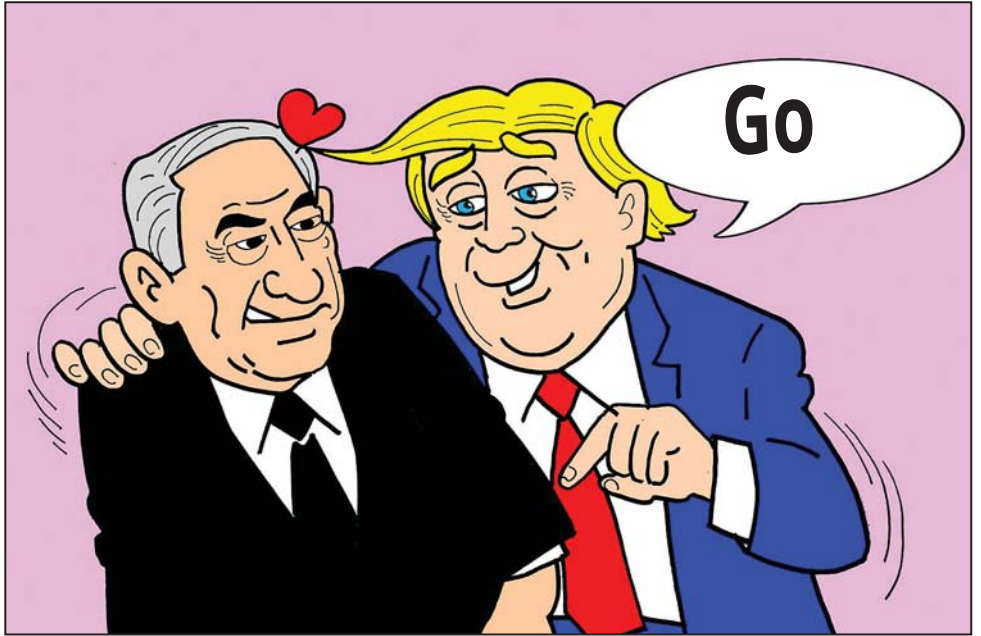
إن جريمة الحرب، كاملة الأوصاف، التي ارتكبتها بنيامين نتنياهو وكابنت الحرب الإسرائيلي، قد تكون واحدة من أشنع مثيلاتها، ولو دققنا في الضحايا الشهداء والمصابين الذين تجاوزت أعدادهم الألف وخمسمائة (و لم يكشف الركام، بعد، عن كامل طواياه) لتبين لنا بوضوح لا يقبل الشك أن المنتسبين الى حزب الله بينهم، ولا سيما المقاتلين، لا يبلغون نسبة العشرة في المئة في أي احتمال، وبالتالي فإن «المدنيين» هم الأكثرية الساحقة، بين نساء وأطفال وشيوخ...

ومع أن ارتكاب المجازر ليس بالأمر المستجد على الاحتلال، منذ إنشاء كيانه حتى اليوم مروراً بمجزرة قانا، فإن جريمة الحرب المرتكبة بعد ظهر يوم أول من أمس الأربعاء، تتخذ بعداً آخر كونها توافقت زمنياً مع مرور ساعات قليلة على التقاطع الأمريكي - الإيراني عند التوافق على «مفاوضات الوجه لوجه» بينهما في الباكستان. وأيضاً كونها حدثت بضوء أخضر أمريكي باعتراف البيت الأبيض وتنتباهو شخصياً. وكذلك بكونها حدثت وفي خلفية الإسرائيلي أن لبنان متروك لقدره بإقصائه عن مفاعل وقف النار مع إيران، وهذه حقيقة دافع عنها، بقوة، الرئيس الأمريكي ونائبه اللذان حملّا حزب الله المسؤولية عن استثناء لبنان.

ومع هذه التفاصيل ومن دونها، ومع المناورات الشيطانية المكشوفة، تبقى الحقيقة الصارخة أن هنا وطناً جريحاً حتى العظم، وهنا شعباً مغلوباً على أمره، وحزباً ارتبط بالخارج وربط به وطنه، وأن أرضاً محروقة وعشرات آلاف الأبنية المدمرة، واحتلالاً امتدت رقعته في وطن تكبر معاناته كل يوم.

ولكن الأكثر أهمية من هذا كله، أن المئات الذين استشهدوا في المجزرة والذين أصيبوا فيها، ليسوا مجرد أرقام: إنهم أرواح زهقت، وأجساد تآثرت، وناس كانوا ملء الزمان يضحون حيوية وحضوراً، فأضحوا مجرد ذكرى عطرة في ذاكرة الوطن بعد الأهل والأقرباء.

khalilelkhoury@elshark.com

سابرينا كاربنتر من الأشقر
إلى لون شعر مختلف كلياً!

«حين تُهان الدولة...»

يُستباح الإنسان!

القاضي جمال الحلو

ليست الدولة أبنية رسمية، ولا بيانات تُتلى، ولا شعارات تُرفع عند الأزمات؛ الدولة، في جوهرها، فكرة أخلاقية قبل أن تكون كياناً سياسياً، وهي عقد كرامة قبل أن تكون عقد سلطة. وحين تُهان الدولة، لا يُسج الحجر ولا الورق، بل يُستباح الإنسان، وتُكسر هيبه الحق في داخله قبل أن تُكسر في الخارج. إن أخطر ما يصيب الأوطان ليس الفقر ولا الانقسام، بل انهيار المرجعية التي تحتمك إليها الجماعة، حين يغيب القانون كميزان، وتفقد العدالة دورها كحكم. عندها تتحول الحقوق إلى امتيازات، والحماية إلى مكافأة، ويغدو الانتماء إلى الدولة عبئاً لا ضماناً، فيسود منطق القوة حيث كان يجب أن يسود منطق الحق. الدولة الحقيقية لا تُفاسد بقوة أجهزتها، بل بعدالة أحكامها، ولا تُختبر في أوقات الرخاء، بل في لحظات الشدة، حين تتساوى الوجوه أمام النض، ويقف القانون على مسافة واحدة من الجميع، لا يلين لنفوذ، ولا يقسو على ضعف. فإذا اختل هذا الميزان، سقطت الدولة وإن بقي اسمها، وانهار المعنى وإن بقي الشكل. ولعلّ المأساة الأكبر في مجتمعاتنا ليست في انهيار الثقة بالدولة فحسب، بل في تآكل الإيمان بإمكانية قيامها. فحين يُقتنع الناس أنفسهم أن الفوضى قدر، وأن العدالة ترف، وأن القانون حبر على ورق، يكون الهدم قد بلغ أخطر مراحله: هدم الوعي. إن بناء الدولة لا يبدأ بإصلاح القوانين وحدها، بل بإعادة الاعتبار لفكرة المسؤولية العامة، وبترسيخ ثقافة المحاسبة، وإيقان المواطن أن كرامته ليست مئة من أحد، بل حقاً أصيلاً لا يسقط بالتقادم ولا يُصادر بالواقع. فالدولة التي لا تحمي الضعيف، ولا تُنصف المظلوم، ولا تردع المتجاوز، تتحول من مظلة أمان إلى عبء أخلاقي، ومن وعدٍ بالاستقرار إلى ذريعة للفوضى. وحينها، لا يعود السؤال: لماذا انهارت الدولة؟ بل: كيف صبر الناس على غيابها كل هذا الوقت؟ إن استعادة الدولة ليست مهمة سلطة وحدها، بل مسؤولية مجتمع، تبدأ بالكلمة الصادقة، ولا تنتهي عند الفعل الشجاع. فالدول، كما البشر، لا تموت دفعة واحدة، بل تموت حين يتوقف أبنائها عن الدفاع عن معناها.